



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4864

التاريخ : الخميس 2019/2/14

الفبر الرئيسي



الفصائل تفشل بالتوافق على بيان
مشترك في موسكو... خيبة روسية
وتعويل على لقاء قريب بالقاهرة

... ص 4

أبرز العناوين



تقديرات "أمان": حماس قد تبادر لتصعيد لتغيير الوضع بغزة
"القدس": هنية يسعى لجلب أموال حماس المحتجزة في مصر
'بكار': 35.4 مليار دولار مساعدات دولية منذ تأسيس السلطة الفلسطينية
مصادر إسرائيلية: السلطات المصرية تكثف تدمير الأنفاق من سيناء إلى غزة
بن علوي يصل للقاء نتنياهو عبر مرآب سيارات الفندق الذي يقيم فيه تفادياً لعدسات الكاميرات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. منظمة التحرير تهدد "إسرائيل" بـ"قرارات سابقة"
7	3. عريقات: مؤتمر وارسو محاولة لشرعنة الانتهاكات الإسرائيلية
8	4. عباس يهاتف أهالي الخليل ويحثهم على مواجهة المستوطنين
8	5. النائب خالد طافش: سياسة الباب الدوار مأساة مركبة لأهالي الضفة الغربية
8	6. الحمد لله وسفير اليابان يوقعان مذكرة تفاهم حول منحة من "جاياكا" بقيمة 17 مليون دولار
9	7. "بكدار": 35.4 مليار دولار مساعدات دولية منذ تأسيس السلطة الفلسطينية
المقاومة:	
9	8. "القدس": هنية يسعى لجلب أموال حماس المحتجزة في مصر
10	9. "الشاباك" يدعي الكشف عن خلية لحماس ويبرر استهداف قناة الأقصى
11	10. تقديرات "أمان": حماس قد تبادر لتصعيد لتغيير الوضع بغزة
12	11. فصائل المقاومة تحذر الاحتلال من التغول في جرائمه بحق متظاهري مسيرات العودة
12	12. الفصائل العمل الوطني بغزة تدين قطع رواتب موظفي الصحة وتدعو لتجنيبها الخلفات
13	13. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للقيايدي بحماس أبو عون للمرة الثانية توالياً
الكيان الإسرائيلي:	
13	14. المصادقة النهائية على إقامة كلية للطب في "جامعة أرنيل"
14	15. ليبرمان يتهم نتنياهو بـ"استدعاء حرب" مع إيران عبر سورية
15	16. وزراء إسرائيليون يُهاجمون نتنياهو بسبب "الخان الأحمر"
15	17. وثيقة إسرائيلية "سرية" ترفض الاعتراف بمعاهدة جنيف لأنها تتناقض مع ممارستها في القدس
15	18. الانتخابات الإسرائيلية: نتنياهو ينافس على مكانة "القائد العسكري"
16	19. اليهود الروس في "إسرائيل" ينفضون عن حزب ليبرمان لصالح نتنياهو
الأرض، الشعب:	
17	20. هيئة الأسرى تحذر من تردي الأوضاع الصحية للأسرى المرضى في سجون الاحتلال
17	21. قناة الأقصى ترفض اتهامات "إسرائيل" بتجنيد منفذي عمليات
17	22. "مجموعة العمل": 317 لاجئاً فلسطينياً مفقوداً في سورية
18	23. فتية يهربون من غزة إلى "إسرائيل" يُعتقلون وتصرف السلطة رواتب لهم

18	24.	الاحتلال يقطع خطوط المياه المغذية لـ 17 تجمعاً سكانياً في الخليل
19	25.	مستوطنون يهود يخطون شعارات عنصرية شمالي الضفة
19	26.	الاحتلال يطلق النار على المشاركين في "الإرباك الليلي"
19	27.	سجن النقب يتعرض لأكبر حملة تركيب أجهزة "تشويش"
20	28.	الإحصاء: ارتفاع معدلات البطالة في غزة وانخفاضها في الضفة
21	29.	شظايا صواريخ القبة الحديدية... تهديد إسرائيلي جديد لحياة سكان شرقي قطاع غزة
22	30.	أسماك إسرائيلية "محرمة" في أسواق غزة المحاصرة
22	31.	مصوران من غزة يفوزان بجوائز دولية عن مسيرة العودة
		مصر:
	32.	مصادر إسرائيلية: السلطات المصرية تكثف تدمير الأنفاق من سيناء إلى غزة
		الأردن:
	33.	الأردن قبل ساعات من "وارسو": قرار بدعم مقاطعة عباس والسلطة
		لبنان:
	34.	جنود إسرائيليون اجتازوا السياج التقني لقرية العجر وفتشوا مجرى النهر
	35.	حزب الله ينشر على الحدود الشمالية يافطات تسخر بشكلٍ لاذعٍ من جيش الاحتلال
	36.	عامر شاكر.. فنان لبناني ينحت للقضية الفلسطينية
		عربي، إسلامي:
	37.	بن علوي يصل للقاء نتنياهو عبر مرآب سيارات الفندق الذي يقيم فيه تفادياً لعدسات الكاميرات
	38.	السعودية تدعم الميزانية الفلسطينية بـ 60 مليون دولار
	39.	تركي الفيصل ينصح صحفياً إسرائيلياً بالزواج من عربية
		دولي:
	40.	إلهان عمر لترامب: تاجرت طيلة حياتك في كراهية المسلمين واليهود
	41.	ملادينوف: قطاع غزة على حافة الحرب ويجب رفع الحصار
	42.	مفوض "الأونروا" يطلب السماح للاجئين الفلسطينيين بالعمل في لبنان

30	43. دبلوماسيون: "إسرائيل" ترفض زيارة لممثلي دول مجلس الأمن إلى الأراضي الفلسطينية
31	44. الأمم المتحدة تنفي مشاركتها بمؤتمر وارسو
31	45. فورين بوليسي: كوشنر يعامل الفلسطينيين بسياسة "خذ أو اترك"
حوارات ومقالات	
32	46. مقايضة وارسو: مواجهة إيران مقابل دعم "صفقة القرن"؟... عبد الوهاب بدرخان
35	47. الضفة الغربية: ساحة اشتباك بين حماس والسلطة الفلسطينية وإسرائيل... د. عدنان أبو عامر
38	48. إيران والإخوان المسلمون: هل حان وقت المراجعة؟... قاسم قصير
40	49. حسم مستحقات السلطة وحقائب أموال لـ"حماس"؟!... تسفي برئيل
42	كاريكاتير:

1. الفصائل تفشل بالتوافق على بيان مشترك في موسكو... خيبة روسية وتعويل على لقاء قريب بالقاهرة

ذكرت الحياة، لندن، 2019/2/14، من موسكو، أن 12 فصيلاً فلسطينياً أخفقوا في التوافق على بيان مشترك تم تداوله سابقاً تحت اسم "إعلان موسكو"، وقررت سحب البيان نتيجة خلافات على بعض بنوده تتعلق بدور منظمة التحرير التمثيلي، وجوانب سياسية. وكشفت مصادر شاركت في مشاورات استمرت ثلاثة أيام في موسكو برعاية معهد الاستشراق الروسي أن ممثلي الجهاد الإسلامي اعترضوا على بند يشير إلى "بناء دولة فلسطينية بحدود الرابع من حزيران (يوليو) وعاصمتها القدس الشرقية، واستبدالها بعبارات فضفاضة مثل دولة فلسطينية وعاصمتها القدس. وفيما كانت موسكو تراهن على إجماع في البيان على أن الفلسطينيين يتمسكون بقرارات الشرعية الدولية من أجل استخدامه في مواجهة احتكار واشنطن لرعاية التسوية، وإفشال أي مشروعات بديلة، رفض ممثلو "الجهاد الإسلامي" و"حماس"، حسب المصدر، الإشارة إلى هذه القرارات لأنها "تعني إقراراً ضمناً بإسرائيل".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/14، عن مراسلها من موسكو رائد جبر، أن جولة الحوارات الفلسطينية في موسكو تعرضت إلى نكسة أمس، أسفرت عن سحب البيان المشترك وتقديم اعتذار لروسيا بصفتها البلد المضيف للحوارات، بسبب الفشل في التوافق على الصياغة النهائية للوثيقة التي حملت اسم "إعلان موسكو". وتبادلت الأطراف الفلسطينية اتهامات بالمسؤولية عن الإخفاق، لكنها أجمعت على السعي لمواصلة النقاشات في إطار تلبية دعوة جديدة للحوار ينتظر أن توجهها القاهرة

في الأسابيع المقبلة. وبدا الموقف مرتبكاً، أمس، في اليوم الثالث من جولة الحوار في موسكو. إذ واصلت الفصائل نقاشات ساخنة، بعد مرور وقت قصير على إعلان التوصل إلى صياغة "شبه نهائية" للبيان المشترك، واتضح أن خلافات ما زالت تسيطر على صياغات بعض البنود، مما أسفر عن إرجاء مؤتمر صحفي ختامي، لفترة، قبل أن يظهر ممثلو الفصائل ويعلموا أنهم فشلوا في التوافق على النسخة الأخيرة التي تم توزيعها قبل ذلك.

ووجه رئيس وفد "فتح" عزام الأحمد اعتذاراً إلى الجانب الروسي، وخاطب رئيس معهد الاستشراق فيتالي نعوميكين الذي أدار الجلسات بعبارة: "نعذر لكم، لم نتمكن من تقدير الصداقة جيداً". كما أعرب عن "أسف" بسبب "تسرعنا بإعلان مواقف متفائلة في حديثنا مع الصحافيين"، محملاً بعض الأطراف مسؤولية "التخريب" وزاد: "من يرغب في التخريب سوف يعمل لذلك حتى اللحظة الأخيرة". وأوضح الأحمد جانباً من الخلافات، مشيراً إلى رفض بعض الحاضرين التوقيع على فقرات تؤكد على منظمة التحرير الفلسطينية "كممثل شرعي ووحيد"، فضلاً عن فقرات تتحدث عن "الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

وقال الأحمد إن هذه العبارات ذاتها كانت محل إجماع في لقاءات سابقة، وإن "كل الحاضرين وقعوا عليها سابقاً"، معتبراً مساعي التراجع عنها محاولة للتخريب على الجهد الجماعي. في الوقت ذاته، أكد الأحمد أهمية اجتماع موسكو، قائلاً إنه "أخرجنا من الجمود"، مشيراً إلى أنه قام بالتنسيق مع القيادة المصرية في هذا الاجتماع، مبدياً ثقة "فتح" بدور القاهرة في تسوية النزاع. وبدت كلمات الأحمد موجهة ضد "حركة الجهاد الإسلامي" التي أعلنت موقفاً معارضاً لتلك الفقرات، وباءت محاولات بعض الفصائل بالخروج بصياغة توفيقية أو بطلب امتناع "الجهاد" وحدها عن التوقيع، بالفشل.

لكن مصدراً في حركة "حماس" رمى بالمسؤولية عن الفشل على "فتح" وقال إن الأطراف اتفقت على صياغة مقبولة لإنقاذ البيان الختامي، ربطت الحديث عن القدس الشرقية كعاصمة لفلسطين بـ"موقف روسي تم إطلاع الحاضرين عليه". لكن هذا الربط "سقط بشكل متعمد عند طباعة البيان وتوزيعه". وأوضح رئيس وفد الحركة موسى أبو مرزوق، لاحقاً، هذه النقطة، مشيراً إلى أن الجانب الفلسطيني يؤكد أن القدس كلها أراضي محتلة ويجب أن تكون عاصمة للدولة الفلسطينية.

وقال أبو مرزوق إن موسكو كانت ترغب في أن يخرج بيان مشترك ليشكل ورقة ضغط قوية بيدها في مواجهة تحركات واشنطن و"صفقة القرن"، لكن "الوقت لم يسعفنا للتوافق". وبرغم النقاط الخلافية أشار إلى توافق على "كثير من القضايا"، بينها أهمية استعادة الوحدة وضرورة إنهاء حصار غزة ومواجهة الخطط الأميركية.

في حين أكد عضو المكتب السياسي في "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، معتصم حمادة أن النقاط الخلافية تعلقت بمسألة القدس، و"طلب البعض استخدام عبارة (دولة فلسطينية عاصمتها القدس) دون تحديد حدود عام 1967. فيما كان البعض ضد الحديث عن الشرعية الدولية، وعارض آخرون الحديث عن (حق العودة)، معتبراً ذلك اعترافاً بدولة إسرائيل في المضمون".

بينما شدد عضو المكتب السياسي لـ"حركة الجهاد الإسلامي"، محمد الهندي، على ضرورة التوصل إلى استراتيجية وطنية شاملة جديدة للمضي قدماً في تحقيق تطلعات الفلسطينيين والدفاع عن حقوقهم، "وليس في السياق ذاته الذي ثبت فشله على مدار 25 عاماً"، داعياً إلى إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، لتضم "حماس" و"الجهاد الإسلامي".

في حين أشار الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، إلى أهمية اجتماع موسكو، وأكد أن "ما نتفق عليه أكثر مما نختلف عليه". وزاد أن لقاء موسكو أخرج الفصائل الفلسطينية من "حالة الجمود"، مذكراً بأنه أول لقاء يشمل الجميع خلال أكثر من عام.

وأكدت الفصائل برغم اختلافها على أهمية الدعوة التي أعلن أن القاهرة ستوجهها خلال الفترة القريبة المقبلة إلى الفصائل لاستكمال الحوار. وعلمت "الشرق الأوسط" أن الدعوة المصرية لن تقتصر على "فتح" و"حماس"، و"توجد نية لتوجيه دعوة عامة لعقد حوارات فلسطينية شاملة"، وفقاً لتأكيد أكثر من مشارك في حوارات موسكو.

وأسفرت هذه النتيجة عن خيبة أمل لدى الجانب الروسي، وكان وزير الخارجية سيرغي لافروف حث الفصائل على "إعلاء المصلحة الوطنية على المصالح الحزبية الضيقة"، ودعاهم للتوقيع على البيان الختامي ورأى أن الخروج بموقف مشترك سوف يعزز مواقف أصدقاء الشعب الفلسطيني وبينهم روسيا لمواجهة النهج الهدام الذي تديره الولايات المتحدة". وأبلغ "الشرق الأوسط" دبلوماسي روسي أمس، أن النتيجة "مخيبة للأمال" برغم أنه أكد "مواصلة التعويل على تحقيق تقدم أفضل في مصر".

وزاد أن موسكو كانت تأمل في تحويل "إعلان موسكو" إلى ورقة أساسية في إطار تحركاتها الإقليمية والدولية، وأن الفشل في الاتفاق على سقف سياسي مشترك يقلص مجالات التحرك الروسي.

2. منظمة التحرير تهدد "إسرائيل" بـ"قرارات سابقة"

رام الله - منتصر حمدان: هدّدت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس، باللجوء إلى تنفيذ جميع قرارات المجلسين (الوطني والمركزي) في المنظمة، فيما يخص تحديد العلاقة مع الجانب الإسرائيلي على المستويات الأمنية والسياسية والاقتصادية في حال أقدمت "إسرائيل" على تنفيذ قرار اقتطاع الأموال

من المستحقات المالية الفلسطينية (المقاصة)؛ للضغط على السلطة، لوقف رواتب ومخصصات الأسرى وأهالي الشهداء. وقال أمين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، أمس: "إذا ما أقدمت حكومة الاحتلال على تنفيذ تهديداتها بخصوص استقطاع مستحقاتنا المالية، فإننا سنتجه فوراً إلى تنفيذ جميع قرارات المجلسين (الوطني والمركزي)؛ بشأن العلاقات الاقتصادية والأمنية والسياسية مع الجانب الإسرائيلي"، وأضاف: "إذا لم تتراجع الإدارة الأمريكية عن قراراتها، بخصوص القدس المحتلة؛ فإنه لا جدوى من الحديث مع هذه الإدارة في أي قضية".

الخليج، الشارقة، 2019/2/14

3. عريقات: مؤتمر وارسو محاولة لشرعنة الانتهاكات الإسرائيلية

رام الله: شدد د. صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على ضرورة قيام حكومات العالم بالتمسك بالتزاماتها بقواعد القانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة، باعتبارها السبيل الوحيد لضمان سلام عادل ودائم لفلسطين و"إسرائيل" والمنطقة برمتها. وأكد عريقات، خلال رسالة وجهها إلى ممثلي دول العالم والدبلوماسيين الدوليين، حول عقد "مؤتمر وارسو" الذي بدأت أعماله أمس، على أن القيادة الفلسطينية أبدت معارضتها جهاراً لما يتعلق بعقد المؤتمر، قائلاً "لن نقوم بإضفاء الشرعية عليه". وأشار إلى أن ما تقوم به الولايات المتحدة، بالتعاون مع الحكومة البولندية "يصب في خدمة تصفية المشروع الوطني"، لافتاً كذلك إلى أن "مؤتمر وارسو" يهدف إلى تجاوز مبادرة السلام العربية، ومنح "إسرائيل" الفرصة لتطبيع علاقاتها مع دول المنطقة، في حين تواصل تنفيذ سياساتها الممنهجة وغير القانونية التي تمنع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف وعلى رأسها حقه في تقرير المصير.

واتهم الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترامب بـ"شرعنة الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية، وتأييد السياسات والرواية الإسرائيلية، بما في ذلك اعترافها غير القانوني بالقدس عاصمة لإسرائيل، ومنع التمويل عن الأونروا، وتشريع الاستيطان وقطع جميع المساعدات الإنسانية والإنمائية عن الشعب". ودان عريقات محاولات ومساعي الجهات المنظمة لمؤتمر وارسو لجعل الانتهاكات الإسرائيلية الممنهجة لحقوق الشعب غير القابلة للتصرف "واقعاً طبيعياً". ودعا المجتمع الدولي إلى احترام التزاماته القانونية والسياسية والأخلاقية، ومساندة الشعب من أجل استرداد جميع حقوقه المشروعة التي كفلتها الأعراف والشرائع الدولية بما فيها قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

القدس العربي، لندن، 2019/2/14

4. عباس يهاتف أهالي الخليل ويحثهم على مواجهة المستوطنين

رام الله - كفاح زبون: حثّ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الفلسطينيين في البلدة القديمة في الخليل على مواجهة المستوطنين في المنطقة ودحرهم. وهاتف عباس بشكل نادر فلسطينيين تعرضوا لهجوم مستوطنين في شارع "الشهداء" في البلدة القديمة، وقال لهم: "يعطيكم العافية هذا اللي بدنا إياه". وأضاف عباس في حديثه عبر الهاتف مع أحد المواطنين الذي تعرض منزله لهجوم: "نحييكم هذا هو الأمل وهذه هي أحلامنا قضيتنا تستحق التضحية وتستحق كل جهد جبار وهذه السواعد العالية للتصدي لقطعان المستوطنين نشد على أيديكم".

وحمل صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سلطة الاحتلال (إسرائيل) المسؤولية الكاملة عن "الاعتداءات الإجرامية التي قامت بها قطعان من المستوطنين ضد أبناء شعبنا في البلدة القديمة في مدينة الخليل، وذلك بعد أيام من قيام حكومة الاحتلال بإجبار القوات الدولية على الرحيل بعد أن تنكرت للاتفاق الدولي الذي أوجب وجودها". ودعا عريقات المجتمع الدولي لتوفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني بشكل فوري.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/14

5. النائب خالد طافش: سياسة الباب الدوار مأساة مركبة لأهالي الضفة الغربية

قال النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس خالد طافش إن سياسة الباب الدوار التي تتمثل بقيام السلطة الفلسطينية باعتقال الشبان على خلفية سياسية، ثم إقدام الاحتلال الإسرائيلي على اعتقالهم فور الإفراج عنهم تمثل مأساة مركبة لأهالي. وأوضح طافش في تصريح صحفي أن أهالي الضفة الغربية يواجهون معاناة مزدوجة، تتمثل بسياسة الاعتقالات السياسية التي تقوم بها السلطة الفلسطينية، وانتهاكات الاحتلال المستمرة. وأعرب طافش عن أسفه من الدور الباهت للفصائل ومؤسسات حقوق الإنسان تجاه استمرار هذه السياسة. ودعا طافش السلطة الفلسطينية إلى إطلاق يد المقاومة في الضفة الغربية للدفاع عن شعبنا، ووقف سياسة الاعتقالات السياسية.

موقع حركة حماس، 2019/2/13

6. الحمد لله وسفير اليابان يوقعان مذكرة تفاهم حول منحة من "جاياكا" بقيمة 17 مليون دولار

رام الله: وقع رئيس حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية رامي الحمد لله، مع السفير الياباني لدى فلسطين تاكاشي اوكوبو، يوم الأربعاء 2019/2/13، مذكرة تفاهم حول اتفاقية منحة من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي "جاياكا"، بقيمة 17 مليون دولار، لتنفيذ مشروع تحسين نظام الجمع والنقل

لإدارة النفقات الصلبة. وجرى توقيع الاتفاقية بحضور: وزير المالية والتخطيط شكري بشارة، ووزير الحكم المحلي حسين الأعرج، وعن الجانب الياباني رئيس مكتب "جاিকা" في فلسطين تويشا ابي. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/13

7. "بكدار": 35.4 مليار دولار مساعدات دولية منذ تأسيس السلطة الفلسطينية

رام الله: أظهرت بيانات للمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار - بكدار، أن إجمالي المنح والمساعدات الخارجية الموجهة لفلسطين، بلغت 35.4 مليار دولار منذ تأسيس السلطة. وأوردت بيانات بكدار، الصادرة أخيراً يوم الأربعاء 2019/2/13، أن إجمالي المنح والمساعدات يرتفع ليصل إلى 36.5 مليار دولار، مع إضافة 1.06 مليار دولار على شكل قروض. وتمتد الفترة التي يشملها إجمالي المنح والمساعدات والقروض الخارجية في بيانات المجلس، بين 1994-2017، تضمّ مختلف المساعدات سواء للموازنة أو المساعدات غير المباشرة. وتصدر الاتحاد الأوروبي البلدان والتكتلات والمؤسسات الداعمة لفلسطين، خلال تلك الفترة بإجمالي 6.7 مليارات دولار، تشكل نسبتها 18.4% من إجمالي المنح. وفي المرتبة الثانية، جاءت الولايات المتحدة بإجمالي 5.74 مليارات دولار، تشكل 15.7% من إجمالي المنح، والسعودية ثالثاً بـ 3.83 مليارات دولار (10.5%). وبلغت المنح المالية الدولية المقدمة للموازنة منذ 1994، نحو 13.56 مليار دولار، تشكل نسبتها 37.2%، مستحوذة على الحصة الأكبر من المساعدات. وشكلت المساعدات المالية لأكثر من 10 مانحين (دول ومؤسسات)، ما قيمته 26.46 مليار دولار، موزعة على الاتحاد الأوروبي وأمريكا والسعودية والإمارات، وألمانيا والنرويج والبنك الدولي، وبريطانيا واليابان وفرنسا.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/13

8. "القدس": هنية يسعى لجلب أموال حماس المحتجزة في مصر

القاهرة - خاص: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة عن مساع كبيرة يبذلها إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، لجلب الأموال الخاصة بالحركة والتي تحتجزها مصر منذ سنوات، بعد محاولة إدخالها لقطاع غزة من قبل قيادات في الحركة. وقالت المصادر في حديث لـ "القدس" إن الأموال التي يحاول هنية استردادها من مصر تصل ما بين 25 إلى 30 مليون دولار، احتجزت على دفعات لدى محاولات قيادات مختلفة من الحركة إدخالها إلى القطاع في السنوات الماضية. وبحسب

المصادر، فإن حماس التي تعاني من ضائقة مالية خانقة، تحاول استعادة تلك الأموال المحتجزة، لمحاولة الخروج من الأزمة الحالية التي تشهدها كافة المؤسسات والأطر المختلفة داخل الحركة. وكانت السلطات المصرية صادرت مبالغ مالية من إسماعيل هنية حين احتجز لساعات عندما كان رئيسًا للحكومة العاشرة بعد جولة خارجية قام بها في نوفمبر-تشرين ثان 2006. كما استولت مصر في عدة مرات على أموال حاول إدخالها القيادي السابق في "حماس" أيمن طه في الأعوام ما بين 2008 و2009 وتقدر بنحو 13 مليون دولار، كما استولت على أموال أخرى من سامي أبو زهري، وخليل الحية، وجمال أبو هاشم، خلال محاولتهم إدخالها من خلال معبر رفح. وعزت مصر في أكثر من مرة مصادرتها لتلك الأموال لعدم التنسيق مع الجهات المختصة لإدخالها. ويتواجد هنية في مصر منذ نحو أسبوعين في زيارة عقد خلالها عدة لقاءات مع مسؤولين مصريين بارزين بينهم مدير جهاز المخابرات اللواء عباس كامل، وشخصيات أخرى. ويتوقع أن يعود هنية لقطاع غزة خلال أيام في ظل الأنباء الواردة عن رفض المصريين السماح له القيام بجولة خارجية.

القدس، القدس، 2019/2/14

9. "الشاباك" يدعي الكشف عن خلية لحماس ويبرر استهداف قناة الأقصى

ادعى جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) أنه كشف النقاب، مؤخرًا، عن محاولات وحدة سرية تابعة لحركة حماس في قطاع غزة، بالاستعانة بقناة الأقصى الفضائية لنقل رسائل سرية، تجنيد أربعة شبان من الضفة الغربية، أحدهم من سكان القدس المحتلة، وذلك بهدف تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية. وقال الشاباك، في بيان عممه مكتب رئيس الحكومة، إنه خلال السنوات القليلة الماضية تم اعتقال عشرات الشباب، بينهم نساء، في الضفة الغربية المحتلة، بادعاء أنهم كانوا على تواصل مع عناصر الوحدة الأنفة الذكر، وأنهم عملوا بتوجيه منها على تنفيذ عمليات. وفي إطار التحقيقات الجديدة، التي سمح بالنشر عنها، تم اعتقال الشبان الأربعة، والذين كشفوا، بحسب البيان، أثناء التحقيق معهم من قبل الشاباك، عن الطريقة التي تم من خلالها تجنيدهم من قبل حماس في قطاع غزة. وتطرق بيان الشاباك إلى استخدام قناة الأقصى لغرض نقل الرسائل، باعتبار أن ذلك كان مبررًا لاستهداف القناة يوم 2018/11/12. كما ادعى الشاباك أنه توفرت لديه معلومات حول استخدام مذيعين ومراسلين في القناة لنقل رسائل من خلال البث.

وأشار البيان إلى أنه من بين المذيعين الذين قدموا المساعدة للجناح العسكري لحركة حماس كان كل من إسلام بدر (30 عاما) من سكان جباليا، وراجي الهمص (32 عاما) من سكان غزة.

عرب 48، 2019/2/13

10. تقديرات "أمان": حماس قد تبادر لتصعيد لتغيير الوضع بغزة

اعتبرت تقديرات وضعتها شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) أن حركة حماس قد تبادر إلى عملية هجومية واسعة تؤدي إلى حرب، "في محاولة لإدخال تدخل دولي إلى الصورة وتغيير الوضع الإنساني في قطاع غزة". وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، إنه إثر هذه التقديرات، قرر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجديد، أفييف كوخافي، وضع الاستعدادات لحرب في قطاع غزة على رأس سلم أولويات الجيش، والمصادقة على خطط حربية وتشكيل "مديرية أهداف" في القطاع.

وبحسب "أمان"، فإنها غيرت تقديراتها السابقة بأن حماس لن تقدم على شن عملية عسكرية أو الدخول في حرب، وتعتبر الآن أنه في أعقاب عدم رضى حماس من تقدم المحادثات مع الوسطاء المصريين، وأن الحركة تعتقد الآن أنه من شأن خطوة متطرفة فقط أن تؤدي إلى تغيير الوضع في القطاع. وتقول تقديرات "أمان" إن حماس قد تطلق صواريخ باتجاه المدن الإسرائيلية، والعمل من داخل أنفاق أو إطلاق قذائف مضادة للمدركات ضد أهداف عسكرية أو مدنية في محاولة لإسقاط عدد كبير من الخسائر، وأن تجر إسرائيل إلى رد مختلف عن عملياتها خلال جولات القتال القصيرة، وأن حماس باتت على استعداد لتحمل مخاطر. ولا تستبعد تقديرات حماس احتمال اشتعال الوضع في الضفة الغربية أيضا. ورأت تقديرات "أمان" أن زعيم حماس في غزة، يحيى السنوار، ينظر إلى العمليات المسلحة أنها وسيلة من أجل تحقيق أهداف هامة لقطاع غزة، وأنه لن يتردد من الدخول في مواجهة واسعة، حتى لو كان الثمن مسا شديدا بحماس وقواعدها. وتتوقع "أمان" حربا شبيهة بالعدوانين في عامي 2008 و2014، وعدم احتلال القطاع لفترة طويلة.

وقالت "هآرتس" إن الجيش الإسرائيلي يفحص باستمرار قدرة رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، على الحكم، في محاولة لاستشراف تطورات مستقبلية. والاعتقاد السائد في الجيش الإسرائيلي هو أن الحفاظ على الهدوء النسبي في الضفة الغربية ناجم عن عمليات ينفذها الجيش والشاباك والشرطة الإسرائيلية. ورغم الحفاظ على التنسيق الأمني مع أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، إلا أن تقديرات "أمان" تتحدث عن "جهات تقوض الاستقرار" في الضفة، وأن احتمال التصعيد سيتزايد كلما اقترب حكم عباس إلى نهايته.

وأضافت الصحيفة أنه "وفقاً لتقديرات جهاز الأمن الإسرائيلي، فإن عباس يعمل اليوم من أجل ترسيخ حكم السلطة الفلسطينية في الضفة بعد وفاته"، من خلال رفع مسؤوليته عما يحدث في القطاع ووضع مصاعب أمام التعاون مع حماس ومنع تحويل أموال ومساعدات إلى القطاع. والاعتقاد في جهاز الأمن الإسرائيلي هو أن عباس يحاول دفع حماس إلى تنازلات من أجل استئناف سيطرة السلطة في القطاع، وأن عباس يقدر أنه إذا اضطر إلى تولي المسؤولية عن القطاع، فإن ذلك سيكون بعد عدوان إسرائيلي على القطاع يؤدي إلى إضعاف حماس عسكرياً وسياسياً واقتصادياً.

عرب 48، 2019/2/13

11. فصائل المقاومة تحذر الاحتلال من التغول في جرائمه بحق متظاهري مسيرات العودة

غزة - جمال غيث: أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي هو المسؤول عن أي اعتداء بحق أبناء شعبنا وعليه تحمل تبعات ذلك، كما أكدت أنها لن تسمح باستمرار تغوله على المشاركين السلميين في مسيرات العودة وكسر الحصار. وقالت الفصائل، في بيان، أمس، إن كل المؤشرات الراهنة تشير إلى إنذارات تحمل الضوء الأحمر لانفجار قادم بسبب اشتداد الحصار، مشددة على أنها لن تقبل بأن يموت شعبنا جوعاً وقهرًا. وأضافت أن استمرار متصل الاحتلال من تفاهات كسر الحصار، يستوجب زيادة في الضغط من الوسطاء العرب والدوليين على الاحتلال؛ لإلزامه بتنفيذ ما اتفق عليه. وأشارت إلى أن استهداف السلطة برام الله قطاعي الصحة والتعليم في غزة، من خلال مجزرة الرواتب، سياسة تتماهى مع أجندة الاحتلال الإجرامية في المنطقة، مستدركة: "إن استمرار سلسلة الإجراءات الإجرامية التي تمارسها سلطة المقاطعة بحق شعبنا في غزة تجعل المنطقة تقف على برميل من البارود سينفجر أولاً في وجه الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2019/2/13

12. الفصائل العمل الوطني بغزة تدين قطع رواتب موظفي الصحة وتدعو لتجنيبها الخلافات

غزة: استنكرت فصائل العمل الوطني الفلسطيني في قطاع غزة، قطع رواتب المئات من الموظفين العاملين في المرافق الصحية. وعبر ممثلو الفصائل خلال تصريحات صحفية، أدلوا بها عقب اجتماعهم بوكيل وزارة الصحة، يوسف أبو الريش، عن رفضهم للإجراء الذي طال 262 موظفًا بالقطاع الصحي بغزة، مؤكدين على ضرورة إعادة رواتب الموظفين المقطوعة فوراً.

ووصف مسؤول العلاقات الوطنية في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب، قطع أرزاق الموظفين بأنها "جريمة"، مشيراً إلى أن الجريمة تصبح أكثر استفحالياً حينما يتعلق الأمر بمن يسهر على صحة المرضى في قطاع غزة.

وأكد عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية ماهر مزهر، أنّ خطوة قطع رواتب الموظفين بما في ذلك العاملين في وزارة الصحة، خطوة "معيبة"، مشيراً إلى أنّ الأشد خطورة هو قطع رواتب موظفين على مفاصل حساسة في المرافق الصحية كالعناية المركزة والأورام والتخدير.

عضو اللجنة المركزية بالجبهة الديمقراطية عصام أبو دقة، قال إن المطلوب هو تعزيز صمود العاملين في القطاع الصحي، وتوفير كل الاحتياجات والمتطلبات اللازمة لإنقاذ أرواح الناس، مشيراً إلى أن سياسة قطع رواتب موظفي الصحة هو إسهام مباشر في العمل على انهيار المنظومة الصحية بغزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/13

13. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للقيادي بحماس أبو عون للمرة الثانية توالياً

رام الله: جددت محكمة سالم العسكرية، الاعتقال الإداري للأسير القيادي في حركة حماس نزيه أبو عون لـ 6 شهور للمرة الثانية على التوالي. وكان الاحتلال قد اعتقل أبو عون ونجله الناشط إسلام في أغسطس/ آب من العام الماضي، وأحالهما للاعتقال الإداري. يذكر أن أبو عون (55 عاماً) أحد قيادات حركة حماس في جنين، وهو من سكان بلدة جبج، وكان قد أمضى ثلث عمره في الأسر، معظمه في الاعتقال الإداري.

فلسطين أون لاين، 2019/2/13

14. المصادقة النهائية على إقامة كلية للطب في "جامعة أريئيل"

أعطى مجلس التعليم العالي الإسرائيلي، مساء الأربعاء 2019/2/13، المصادقة النهائية على إقامة كلية للطب في جامعة "أريئيل" في مستعمرة أريئيل، ما اعتبره وزير التعليم، نفتالي بينيت، "انتصاراً كبيراً لمجال الطب في إسرائيل".

جاء ذلك في قرار اتخذته المجلس، بالرغم من تصويت "لجنة التخطيط وتخصيص الميزانيات"، الخميس 2019/2/7، ضد إقامة كلية للطب في جامعة أريئيل، وذلك إثر طلب المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، لإعادة مناقشة القرار. وكان مندلبليت قد اعتبر أن د. ريفكا شاومن، عضو اللجنة التي تعمل بجامعة أريئيل، أيّدت المصادقة على إقامة الكلية في الوقت الذي كانت

الجامعة تناقش ترقيتها، ما يعني أن هناك تعارض مصالح. وجاء التصويت على القرار ضد إقامة الكلية بأغلبية أعضاء اللجنة، حيث صوت ضدّ 3 أعضاء من اللجنة إقامة كلية الطب فيما صوت آخرون مع القرار القاضي بإقامة الكلية، وعليه تمّ تحويل الملف لحسم المستشار القضائي للحكومة. واعتبر مندوبيات أن قرار اللجنة لا يتعدى كونه توصية، وجاء المصادقة النهائية يوم الأربعاء على إقامة الكلية.

وفي هذا السياق، ادعى بينيت أن "هناك نقصاً بالأطباء في إسرائيل، وهناك حاجة لإنشاء كلية طب جديدة، وهناك جامعة مهيأة لهذا الأمر". واعتبر أن قرار مجلس التعليم العالي "القرار الصحيح للأكاديمية الإسرائيلية وللجهاز الطبي وللجمهور الإسرائيلي". وادعى أن "اتحاد الجامعات حاول القيام بكل ما هو ممكن لإحباط إنشاء كلية الطب، من أجل تجنب شيء واحد هو المنافسة".

عرب 48، 2019/2/13

15. ليبرمان يتهم نتنياهو بـ"استدعاء حرب" مع إيران عبر سورية

تل أبيب - نظير مجلي: خرج وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، أفيجدور ليبرمان، بتصريحات هجومية شديدة ضدّ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو؛ بسبب خرقه السياسة الضبابية، واعترافه بالمسؤولية عن القصف الأخير الذي جرى لمواقع إيرانية في سورية. وقال ليبرمان: إن نتنياهو يقامر بالحرب. فمن أجل مصالحه الانتخابية يثرثر ويلعب بالأمن.

واعتبر ليبرمان تصريحات نتنياهو "ثرثرة زائدة وخطيرة". وقال: "اتصلت على عدد من كبار الجنرالات في جيش الاحتياط، وتبين لي بشكل مؤكد أن قيادة الجيش والمخابرات ليست مرتاحة من تصرف نتنياهو. اعترافه بقصف إسرائيل مواقع حزب الله في سورية يوم الاثنين الماضي، يأتي خلافاً لموقف المؤسسة الأمنية؛ إذ امتنع كبار المسؤولين في المؤسسات الأمنية الإشارة أو التطرق للهجوم الذي وقع في مرتفعات الجولان السورية بمنطقة القنيطرة. إن القرار بعدم التطرق للأخبار والتقارير حيال الهجوم بسورية، ينبع من الرغبة في تجديد سياسة الغموض التي اعتمدها إسرائيل في السنوات الأخيرة. لكن نتنياهو أقدم على تصرفه الفردي هذا لأهداف ذاتية وانتخابية، ومن غير المستبعد أن نرى الإيرانيين يردون علينا من سورية أو لبنان ويطلقوا صواريخهم السامة لتدمير مدن إسرائيلية".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/14

16. وزراء إسرائيليون يُهاجمون نتنياهو بسبب "الخان الأحمر"

الناصرة: ذكرت إذاعة "كان" العبرية أن عدداً من الوزراء الإسرائيليين هاجموا بشدة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بسبب تصريحات له تتعلق بإخلاء قرية الخان الأحمر الواقعة شرق القدس المحتلة. ونقلت الإذاعة، يوم الأربعاء 2019/2/13، عن الوزراء (لم تذكر أسمائهم)، قولهم "إن نتنياهو يُخطط لإخلاء خان الأحمر قبيل الانتخابات العامة الإسرائيلية، لحشد مؤيدي اليمين إلى جانبه". وأضافوا "كان يمكن أن يتم إخلاء الخان الأحمر في كانون الأول/ ديسمبر 2018، أو كانون الثاني/ يناير 2019 أو الآن، لكن مع بدء معركة الانتخابات يحاول نتنياهو زيادة مكاسبه السياسية، خاصة بين المستوطنين"، وفق قولهم. وطالب الوزراء الإسرائيليون المدعي العام للحكومة أفحاي مندلبليت، بمنع مخططات نتنياهو لما لها من أبعاد سياسية من شأنها التأثير على سير نتائج عملية الانتخابات، وفق تقديرهم.

وكالة قدس برس، 2019/2/13

17. وثيقة إسرائيلية "سرية" ترفض الاعتراف بمعاهدة جنيف لأنها تتناقض مع ممارستها في القدس

اعترفت "إسرائيل" من خلال وثيقة مصنفة بأنها "سرية"، وتمّ الكشف عنها مؤخراً، بأنها ترفض الاعتراف بسريان معاهدة جنيف الرابعة، التي تعنى بالمناطق المحتلة، في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، لأن السياسة الإسرائيلية في القدس المحتلة تتناقض مع مبادئ المعاهدة، ولأن دولة الاحتلال تريد منع تدخل خارجي في "شؤون لا مصلحة لنا بالتدخل فيها"، مثل هدم البيوت طرد فلسطينيين واعتقالات إدارية وما إلى ذلك. وأعدت وزارة الخارجية الإسرائيلية هذه الوثيقة قبيل زيارة عضو مجلس رئاسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، فيكتور أومبريخت، خلال الفترة 4-1971/12/8. وجرى تعميم هذه الوثيقة على المسؤولين الإسرائيليين الذين سيلتقون أومبريخت، وتضمنت استعراضاً للمواضيع التي يتوقع أن يطرحها أومبريخت خلال محادثاته مع الإسرائيليين.

عرب 48، 2019/2/13

18. الانتخابات الإسرائيلية: نتنياهو ينافس على مكانة "القائد العسكري"

الناصرة - برهوم جرابسي: في ظلّ تشديد الخناق على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في قضايا الفساد، وتوجيه المدعي العام الإسرائيلي أفيشاي ماندلبليت، رسالة خطية إليه، يُبلغه فيها أنه استكمل ما يريده من الشهادات ليصدر قراره الذي سيحدد ما إذا كان نتنياهو مُداناً في تهم الفساد المتوقع تحويلها للقضاء، حاول نتنياهو استباق هذه الرسالة، بحماية نفسه أو بعضاً منها، للدخول في الانتخابات المقبلة بوضع مريح، يسمح لحزبه الليكود السيطرة على أكبر عدد ممكن من مقاعد

الكنيست، واستمراره في الحكم. محاولة نتنياهو وحزبه تركزت على استخدام صور جنود الاحتلال في الدعاية الانتخابية، في محاولة منه إرسال رسالة للناخب الإسرائيلي تفيد أنه والجيش القريب منه من يحمي الإسرائيلي وحياته اليومية من الدمار والتدهور، ويمنح المجتمع الأمن والاستقرار. إزاء هذه الخطوة الليكودية، وفي محاولة من لجنة الانتخابات المركزية وضع المؤسسة العسكرية على الحياد، أصدر رئيس لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية، القاضي حنان ميلتسر، قراراً يحظر على حزب الليكود، نشر صور لجنود الاحتلال ضمن الدعاية الانتخابية، للحزب ورئيسه بنيامين نتنياهو. في حين تصاعدت الانتقادات في صفوف قادة الجيش لنتنياهو، الذي جاهر للمرة الثانية خلال ثلاثة أسابيع، بالعدوان الأخير على سورية. ومن خلف حراك نتنياهو هذا، هو المنافسة على مكانة القائد العسكري، إذ إن الاستطلاعات تمنح القوة الثانية للحزب الذي يرأسه رئيساً أركان أسبقين.

الغد، عمان، 2019/2/14

19. اليهود الروس في "إسرائيل" ينفضون عن حزب ليبرمان لصالح نتنياهو

تل أبيب: دلت نتائج استطلاع رأي جديد في تل أبيب على أن اليهود الروس بدأوا ينفضون عن حزب "إسرائيل بيتنا"؛ المعروف بوصفه حزباً طائفيًا يضم المهاجرين اليهود الروس بالأساس وسائر القادمين من دول الاتحاد السوفياتي سابقاً، والذي يتزأسه المهاجر أفيجدور ليبرمان، ويقتربون من حزب الليكود وغيره من أحزاب اليمين. وقال مطلعون على الاستطلاع إن الروس، الذين منحوا 42% من أصواتهم لحزب بقيادة ليبرمان، ومنحوا حزب الليكود 30% من أصواتهم، يتجهون لدعم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وحسب خبير الشؤون الروسية، ألكس تنتسر، الرئيس الأسبق للجنة متابعة الوعود الحكومية للمهاجرين الروس، فإن "الليكود ينجح في جذب أصواتهم لأنه تمكن من تضليلهم، فنسوا أنه يحكم في إسرائيل منذ 40 سنة، وأنه هو المسؤول عن مشكلاتهم. وهم راضون عنه أولاً لأنهم معتادون، في روسيا، على تأييد حزب السلطة الحاكمة، ولأن هذا الحزب يضع مجموعة منهم في مواقع حكومية مسؤولة؛ فهناك وزيران هما زئيف ألكين ويريف ليفين ورئيس الكنيست يولي أدلشتاين، وجميعهم شخصيات كبيرة ومعتبرة". ويضيف: "عامل ثالث هو الأهم؛ فالجيل الجديد من الروس لا يريد أن ينظر إليه على أنه روسي، بل يريد أن يتم قبوله بصفته إسرائيلياً، فيتحرر من تأييد ليبرمان ويذهب إلى حزب إسرائيلي أصيل أكثر منه".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/14

20. هيئة الأسرى تحذر من تردي الأوضاع الصحية للأسرى المرضى في سجون الاحتلال

رام الله: حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين من تردي الأوضاع الصحية للأسرى المرضى في سجون الاحتلال، ومن استمرار سلطات الاحتلال في اتباع أسلوب علاج يلجأ للمسكنات، والقتل البطيء بحق الأسرى والأسيرات، دون مراعاة للقوانين والأعراف الدولية والقواعد الإنسانية والأخلاق المهنية. وتناولت الهيئة في تقرير لها اليوم الأربعاء عددا من الحالات الصحية الصعبة لعدد من الأسرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/13

21. قناة الأقصى ترفض اتهامات "إسرائيل" بتجنيد منفذي عمليات

غزة، رام الله - د ب أ: رفضت قناة الأقصى الفضائية، يوم الأربعاء، اتهامات إسرائيل لها بنقل رسائل لفلسطينيين لتجنيدهم من أجل تنفيذ عمليات ضدها. وقال بيان صدر عن القناة إن "ما نشره جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) بخصوص الرسالة الإعلامية للقناة لا يعدو عن كونه نكتة ويندرج ضمن التحريض". وأضاف البيان أن هذه "الاتهامات شرف للقناة والعاملين فيها، وأنها ستبقى صوتاً للمقاومة والمقاومين وفاضحة لجرائم العدو". كما نددت وزارة الإعلام في غزة باتهامات إسرائيل، وقالت إنها "كاذبة من أجل تبرير استهدافها للصحافة الفلسطينية".

من جهته، قال المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" إن إسرائيل "ارتكبت" 455 اعتداء ضد الحريات الصحافية في الأراضي الفلسطينية العام الماضي. وذكر المركز في تقرير سنوي له عرضه خلال مؤتمر صحافي في مدينة رام الله، اليوم، أن "الاعتداءات الإسرائيلية ارتفعت بنسبة 21% العام الماضي عما كانت عليه في العام الذي سبقه".

القدس العربي، لندن، 2019/2/14

22. "مجموعة العمل": 317 لاجئاً فلسطينياً مفقوداً في سورية

دمشق: كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عن توثيق فقدان 317 لاجئاً فلسطينياً منذ بدء أحداث الحرب في سورية، منهم 37 لاجئاً فلسطينياً. وذكرت المجموعة في بيان لها أن أكثر من نصف المفقودين هم من أبناء مخيم اليرموك.

فلسطين أون لاين، 2019/2/2/13

23. فتية يهربون من غزة إلى "إسرائيل" يُعتقلون وتصرف السلطة رواتب لهم

تل أبيب: أعلنت قيادة الجيش الإسرائيلي في اللواء الجنوبي، عن ارتفاع كبير في نسبة الفلسطينيين الذين يعبرون السياج الحدودي لقطاع غزة منذ مطلع العام 2019، بهدف البحث عن مصدر رزق في إسرائيل، حتى "دخول السجن" والحصول على راتب من السلطة الفلسطينية. وجاء في معطيات وزارة الأمن، أن عدد هؤلاء الفلسطينيين بلغ 15 شخصاً منذ مطلع السنة الحالية. وقد خاطروا بأرواحهم، عندما عبروا السياج والعوائق الأمنية الأخرى التي أقامتها إسرائيل على الحدود، وكان بالإمكان قتلهم لو تم اكتشافهم وهم يعبرون الحدود كما حصل لكثيرين أمثالهم. وما جعلهم ينجون هو أنهم سلموا أنفسهم للجيش حال اكتشافهم. وقد تراوحت أعمار هؤلاء الفتية ما بين 14 و17 عاماً، وواحد منهم فقط في الثامنة عشرة، وقد تم اعتقالهم جميعاً. وكان بحوزة البعض منهم سكاكين. وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن أياً منهم لم يهدف إلى تنفيذ عمليات، وإنما "لضمان موقع لهم في السجن الإسرائيلي". وأضاف: "لقد تحول الأمر إلى ظاهرة جديدة. وفي الأسبوع الأخير عثرنا على متسللين، بمعدل واحد في كل ليلة. قسم منهم وصلوا إلى السياج الحدودي بمجموعات، وراحوا ينتظرون قواتنا لتقوم باعتقالهم". وأضاف، رداً على سؤال: "ما يدفع هؤلاء الفتية إلى عبور السياج الحدودي بهدف الاعتقال هو (بؤس) الحياة في قطاع غزة"، علماً بأن إسرائيل تحاصر القطاع منذ أكثر من 12 عاماً.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/14

24. الاحتلال يقطع خطوط المياه المغذية لـ 17 تجمعاً سكانياً في الخليل

الخليل: قطعت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الأربعاء خطوط المياه المغذية لتجمعات مسافر يطا، جنوب الخليل بالضفة المحتلة. وبحسب إفادة وكالة الأنباء الرسمية "وفا" قال رئيس المجلس القروي للتوانة محمد ربيعي: "إن قوات الاحتلال قطعت خطوط المياه، التي تغذي 17 تجمعاً سكانياً في مسافر يطا". وأوضح ربيعي أن إجراءات الاحتلال تأتي في إطار التضيق على المواطنين واستهداف صمودهم في تلك المناطق، لإجبارهم على الرحيل عنها لمصلحة الاستيطان. وكانت قوات الاحتلال جرفت اليوم طريقاً كانت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، والمجلس القروي للتوانة والمسافر أعادت تأهيلها، وترتبط منطقة خلة الضبع بمسافر يطا، جنوب الخليل.

فلسطين أون لاين، 2019/2/2/13

25. مستوطنون يهود يخطون شعارات عنصرية شمالي الضفة

سلفيت - قيس أبو سمرة: خط مستوطنون يهود، الخميس، شعارات عنصرية على منازل فلسطينية، وأعطبوا إطارات مركبات، شمالي الضفة الغربية المحتلة. وقال شهود عيان للأناضول، إن مجموعة من المستوطنين داهموا بلدة "سكاكا" بمحافظة سلفيت، وخطوا شعارات باللغة العبرية على جدران عدد من المنازل، وأعطبوا إطارات عدد من المركبات. وعادةً ما تتعرض البلدات الفلسطينية لاعتداءات متكررة من قبل المستوطنين، في ظل حماية الجيش الإسرائيلي.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/14

26. الاحتلال يطلق النار على المشاركين في "الإرباك الليلي"

غزة - جمال غيث: أطلقت قوات الاحتلال، مساء يوم الأربعاء، النار على المشاركين في فعاليات الإرباك الليلي شرق مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة، ومخيم جباليا شمال القطاع. وقال مراسل "فلسطين أون لاين": "إن عشرات الشبان تجمعوا شرق مدينتي خانينوس ومخيم جباليا، وأشعلوا الإطارات المطاطية، وأطلقوا المفرقات الصوتية، حيث بادر الاحتلال بإطلاق النار عليهم دون". وتعمل وحدة "الإرباك الليلي" التي بدأت نشاطها مؤخراً، على مقارعة الاحتلال وإشعال الإطارات المطاطية والتسلل إلى السياج الفاصل ومواجهة الجنود عن قرب. وتهدف الوحدة من خلال عملها الليلي إلى إبقاء جنود الاحتلال في حالة استنفار دائم على الحدود لاستنزافهم وإرباكهم.

فلسطين أون لاين، 2019/2/2/13

27. سجن النقب يتعرض لأكبر حملة تركيب أجهزة "تشويش"

رام الله: حذر مركز أسرى فلسطين للدراسات من خطورة أجهزة التشويش التي تزرعها إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، وتنبأها قرب غرف وأقسام الأسرى في سجن "النقب". وأفاد الناطق الإعلامي للمركز، رياض الأشقر، في بيان صحفي له، الأربعاء، أن إدارة سجون الاحتلال عمدت إلى تركيب أجهزة تشويش في معظم السجون، منها الظاهر والمخفي؛ بدعوى مواجهة أجهزة الاتصال التي يهربها الأسرى إلى داخل السجون. وقال الأشقر: إن سجن النقب يتعرض لأكبر حملة تركيب لأجهزة التشويش المتطورة، وقد بدأت إدارة السجون منذ أيام بحملة واسعة لتركيب تلك الأجهزة في أقسام "النقب"، بعد إفراغ بعض أقسامه من الأسرى؛ لزرع تلك الأجهزة في أماكن محددة.

وأشار إلى خطورة انتشار أجهزة التشويش على صحة الأسرى، وسيما أنها تسبب أضراراً صحية، مستدركا أن العديد من الأعراض المرضية لم تكن ظاهرة قبل تركيب هذه الأجهزة، ومنها القلق، وقلة

النوم، والصداع، وتسارع ضربات القلب، إضافة إلى مشاكل في السمع، إضافة إلى مرض السرطان القاتل. وعدّ الأشقر تركيب أجهزة التشويش يأتي ضمن إطار الحرب التي تمارسها إدارة السجون بحق الأسرى، بجميع الطرق والوسائل المتاحة؛ بهدف التغيص على حياتهم، ومضاعفة معاناتهم، والتسبب بإيذائهم جسدياً ونفسياً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/13

28. الإحصاء: ارتفاع معدلات البطالة في غزة وانخفاضها في الضفة

ما يزال التفاوت كبيراً في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة في العام 2018، حيث بلغ في قطاع غزة 52% مقابل 44% في العام 2017، بينما بلغ المعدل في الضفة الغربية 18% و19% على التوالي، أما على مستوى الجنس فقد بلغ المعدل 25% للذكور مقابل 51% للإناث في العام 2018. هناك فرق ملحوظ بزيادة نسبة مشاركة الإناث في القوى العاملة في قطاع غزة عنها في الضفة الغربية حيث بلغت النسبة 26% في قطاع غزة مقابل 18% في الضفة الغربية.

ارتفع عدد العاملين في السوق المحلي من 823 ألف عاملاً في العام 2017 إلى 827 ألف عاملاً في العام 2018، إذ ارتفع العدد في الضفة الغربية بنسبة 5%، بينما انخفض العدد في قطاع غزة بنسبة 9% لنفس الفترة. بلغ عدد العاملين في إسرائيل والمستعمرات حوالي 127 ألف عاملاً في العام 2018 وكانت الحصاة الأكبر لمن لديهم تصاريح عمل بنسبة 59% منهم والعاملون دون تصاريح عمل بنسبة 30% أما حاملو البطاقة الإسرائيلية أو جواز سفر أجنبي بلغت نسبتهم حوالي 11%. بلغ عدد العاملين في المستعمرات الإسرائيلية 22 ألف عاملاً في العام 2018 مقارنة بـ 21 ألف عاملاً في العام 2017. سجل قطاع البناء والتشييد أعلى نسبة تشغيل في إسرائيل والمستعمرات والتي تشكل 64% من إجمالي العاملين الفلسطينيين في إسرائيل والمستعمرات.

هناك انخفاض ملحوظ في نسبة المستخدمين بأجر في القطاع الخاص الذين يتقاضون أجراً شهرياً أقل من الحد الأدنى للأجر في الضفة الغربية من 18% إلى 12% بين العام 2017 والعام 2018، كما انخفضت النسبة في قطاع غزة من 81% إلى 72% خلال نفس الفترة.

على الرغم من انخفاض النسبة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة إلا أن الفجوة في معدل الأجر الشهري لا تزال كبيرة، حيث بلغ المعدل 671 شيكل في قطاع غزة مقابل 1,076 شيكل في الضفة الغربية. وارتفاع نسبة عمالة الأطفال في الضفة الغربية عنها في قطاع غزة: 4% من الأطفال (10-17) سنة عاملين، بواقع 5% في الضفة الغربية و2% في قطاع غزة.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019/2/13

29. شظايا صواريخ القبة الحديدية... تهديد إسرائيلي جديد لحياة سكان شرقي قطاع غزة

غزة - محمد الجمل: بحسب العميد جاسر المشوخي، مسؤول هندسة المتفجرات في الشرطة في قطاع غزة، فإن شظايا صواريخ القبة الحديدية بدأت بالسقوط في مناطق شرق قطاع غزة منذ شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، بعد أن قربت قوات الاحتلال بطاريات الصواريخ من حدود القطاع المحاصر. وصلت إلى الشرطة الفلسطينية عشرة بلاغات بوقوع أجسام وشظايا على منازل بسبب إطلاق صواريخ القبة الحديدية يومي 12 و13 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وستة بلاغات مماثلة في شهر أكتوبر/ تشرين الأول، وفق العميد المشوخي الذي قسم المقذوفات المعدنية التي تسقط على القطاع إلى نوعين، الأول شظايا لصواريخ انفجرت في الهواء، وهي عبارة عن قطع من المعدن الثقيل قد يصل وزنها إلى خمسة كيلوغرامات أو أكثر، وخطرها ينحصر في إصابة الأشخاص إذا ما سقطت عليهم، أما النوع الثاني فهي صواريخ أو أجزاء من صواريخ لم تنفجر، وسقطت على الأرض، وهذه تكون أخطر، لأنها قابل كامنة قد تنفجر في أية لحظة، وهنا تدخل الملازم أول محمد مقداد من شرطة هندسة المتفجرات، الذي أضاف بأن الصواريخ تحمل تهديداً مزدوجاً للأهالي، إذ تنتشر الشظايا وأجزاء من الأهداف التي تلاحقها على مساحات واسعة، وهو ما حذر المشوخي منه قائلاً إن عوامل خارجية مثل تحريك الأجزاء غير المنفجرة بشكل خاطئ، أو ضربها بجسم صلب أو نتيجة ارتفاع الحرارة في محيطها كلها عوامل قد تؤدي إلى انفجارها. أكده الطبيب النفسي بوزارة الصحة يوسف عوض الله، مدير عيادة رفح النفسية، موضحاً أن الانفجارات القوية والمفاجئة تتسبب في مشاكل نفسية خطيرة ومركبة للأطفال. وأشار عوض الله إلى أن 200 ألف طفل في غزة عانوا من صدمات نفسية خلال عدوان 2014، ومعظمهم تعافى منها، لكن دوي الانفجارات يعيد إلى الذاكرة مآسي ماضية، وقد يجدد الصدمة، ويعيد الطفل إلى مربع المشكلة النفسية التي كان يعاني منها، وربما تتفاقم حالته أكثر من ذي قبل، وقد شهدت العيادات النفسية مراجعات من آباء اصطحبوا أطفالهم إليها، بعد أن أحييت الانفجارات مخاوف مرضية قديمة، وقدر عوض الله عدد من راجعوا العيادات بنحو 80 طفلاً، خلال النصف الثاني من العام الجاري والذي حصلت فيه 5 جولات تصعيد إسرائيلية، والعدد معرض للزيادة مع كل جولة جديدة. تصل إلى مستشفيات وزارة الصحة إصابات بشظايا الصواريخ، معظمها من المدنيين العزل، بحسب ما يقول الدكتور أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة لـ"العربي الجديد"، مضيفاً أن آخر جولة تصعيد أصيب فيها 40 مدنياً، بعضهم في منازلهم أو أراضيهم، وصلوا إلى مستشفيات الوزارة في يومي 12 و13 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

وأوضح القدرة أن الطبيب يتعامل مع الشظية مهما كان مصدرها، لكن الجهة المخولة بتعريف نوعية الإصابة وفق السلاح المستخدم أو الشظايا التي أصابت الجسم هي الطب العدلي (الشرعي)، وهو جزء من وزارة العدل، ويحال المصاب إليه في حال تطلب الأمر إجراءات قانونية معينة، لكنه أشار إلى أن التقديرات تؤكد أن من بين المصابين أشخاصاً تعرضوا لشظايا بسبب صواريخ القبة الحديدية.

العربي الجديد، لندن، 2019/2/12

30. أسماك إسرائيلية "محرمة" في أسواق غزة المحاصرة

غزة - رائد موسى: في الوقت الذي تفرض فيه حصارا بريا وبحريا على قطاع غزة وتمنع صياديه من الإبحار أكثر من ستة أميال بحرية، تعمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي على بيع أسماكها "المحرمة في الديانة اليهودية" في القطاع المحاصر، بحسب زكريا بكر مسؤول قطاع الصيادين في الإغاثة الزراعية الفلسطينية.

وقال بكر في حديثه للجزيرة نت إن إسرائيل تورد إلى غزة أصنافا كثيرة جدًا محرم على اليهود، وتقدر بنحو أربعة أطنان أسبوعيا من الأسماك التي لا تحتوي على قشور، مثل العفشة والبرش والسلفوح والبوري والمنفاخ (سمك الخنزير أو الأرنب)؛ ولولا سوق غزة لثم رميها مجددا في البحر. ومن جهته، يقول أبو علي -الصياد السابق الذي هجر هذه المهنة قبل سبع سنوات وأصبح بائع سمك بعد إصابته بعيار ناري إسرائيلي في عرض البحر قبالة شواطئ غزة- "أصبحنا نبيع أسماك اليهود، ولا نستطيع ممارسة مهنة الآباء والأجداد في بحرنا الذي يخيم عليه الرعب والإرهاب". ورفض أبو علي (48 عاما)، في حديثه للجزيرة نت، الإفصاح عن اسمه الحقيقي، مبررا ذلك بالخشية على شقيقه وأقاربه من انتقام قوات الاحتلال، حيث لا يزالون يركبون البحر ويمارسون مهنة صيد الأسماك.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/13

31. مصوران من غزة يفوزان بجوائز دولية عن مسيرة العودة

غزة: فاز المصوران محمد جاد الله ومحمد أسعد، بجائزة المسابقة الدولية (POYI - Pictures of the Year International) الأمريكية، عن صور التقطها لتوثيق جرائم الاحتلال الإسرائيلي في أحداث مسيرة العودة وكسر الحصار. وأعلن عن فوز "جاد الله" مصور وكالة "رويترز" بجائزة الامتياز في محور الأخبار العامة، و"أسعد" مصور وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا" بالجائزة التقديرية عن فئة الأخبار العامة. وشارك في المسابقة الدولية مئات المصورين الصحفيين والفوتوغرافيين حول العالم.

وحصل مصور "صفا" على الجائزة التقديرية بالمسابقة، عن صورة التقطتها عدسته ضمن تغطيته فعاليات مسيرة العودة شرق قطاع غزة. والمصور "جاد الله" كان قد حصد جوائز دولية ومحلية عدة خلال الأعوام الماضية. وأكد المصوران أن الجوائز التي حصلوا عليها زادت من عزيمتهما وإصرارهما على نقل صور معاناة أبناء شعبنا في قطاع غزة، وما يتعرضون له من الاحتلال، وفضح جرائمهم بحقهم في المحافل الدولية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/13

32. مصادر إسرائيلية: السلطات المصرية تكثف تدمير الأنفاق من سيناء إلى غزة

الناصرة - وديع عواودة: كشفت مصادر إسرائيلية أن السلطات المصرية تكثف هدم الأنفاق بين قطاع غزة وسيناء تزامنا مع عمليات مشابهة يقوم بها جيش الاحتلال في الجانب الآخر من القطاع. ونقلت صحيفة "معاريف" عن مصادر إسرائيلية أمنية قولها إن نظام عبد الفتاح السيسي يشن حربا ضروسا لإحكام الحصار على غزة ومنع تهريب بضائع وأسلحة منها وإليها بموازاة قيامه بحفر أنفاق من جهة القارة بهدف تحقيق ازدهار اقتصادي للمنطقة.

وتوضح المصادر الإسرائيلية أن سلطات الاحتلال تبذل جهودا كبيرة من أجل إحكام الحصار بالاستعانة بتقنيات متطورة لكشف أنفاق غزة وتدميرها، في الوقت نفسه تعمل السلطات المصرية بدون رحمة لمنع التهريب مما يتسبب بمقتل فلسطينيين داخل الأنفاق نحو سيناء. وتتوه لاستشهاد فلسطينيين إثنين وإصابة سبعة آخرين نتيجة تفجير الجيش المصري للأنفاق من سيناء إلى غزة وضخ غازات سامة فيها قبيل تفجيرها.

وتقول "معاريف" إن الغاز السام هو جزء من ترسانة أسلحة تستخدمها السلطات المصرية في محاولة لتدمير الأنفاق من وإلى غزة وسيناء. وتتهم السلطات المصرية بعض الجهات داخل القطاع بتهريب أسلحة ومقاتلين وأموال للقوات الموالية لتنظيم الدولة (داعش) الفاعلة في سيناء ضد الجيش المصري الذي لا يتردد في استخدام كل الوسائل الممكنة لمنع ذلك.

وتدعي المصادر الإسرائيلية أن هناك مجموعات مسلحة في غزة قد انفصلت عن حركة حماس والتحقت بـ"داعش". يضاف إلى ذلك مهربون بدو مختصون بتهريب سموم وعمال أجانب للنقب داخل أراضي 48 علاوة على أسلحة وأموال في غزة.

وتقول إن الجدار الذي بنته سلطات الاحتلال تكاد تجهز على عمليات التهريب من سيناء لأراضي 48 لكن تنظيم "الدولة" الأغنى في العالم، بعد احتلال الموصل في العراق بدأ بمساعدة هؤلاء

المهريين. وتشير "معاريف" إلى أن سيناء البالغة مساحتها 60 ألف كيلومتر باتت منطقة مهمة من قبل مصر منذ توقيع اتفاق السلام مع إسرائيل مما جعلها تربة خصبة للتطرف.

القدس العربي، لندن، 2019/2/14

33. الأردن قبل ساعات من "وارسو": قرار بدعم مقاطعة عباس والسلطة

عمّان - خاص: تمّ الإعلان في عمان عن مشاركة المملكة في مؤتمر وارسو على مستوى وزير الخارجية ايمن الصفدي مما يعني أن الملك عبدالله الثاني قرر عدم المشاركة في هذا اللقاء المثير للجدل بسبب تحفظات أردنية ترددت على برنامج عمل اللقاء.

ونقل مسئولون ومحللون عن العاهل الملك عبدالله الثاني قوله قبل عدة أيام بأن بلاده لا تؤيد أن يكون التصدي للنفوذ الإيراني في المنطقة هو أولوية جدول أعمال المؤتمر بل ينبغي أن تكون الأولوية حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني واستئناف المفاوضات والعودة لعملية السلام.

وسيشارك وزير الخارجية وشؤون المغتربين الصفدي في المؤتمر الذي أعلن عنه وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الشهر الماضي عن المؤتمر الذي يستمر ليومين اعتباراً من الأربعاء، مشيراً إلى أن وزراء الخارجية من حول العالم سيأتون إلى بولندا للتعامل مع مسألة "نفوذ (إيران) المزعزع للاستقرار" في الشرق الأوسط. وتناقل المحللون أيضاً التقدير الملكي الأردني القاضي بدعم مقاطعة السلطة الوطنية الفلسطينية للمؤتمر المؤسس بدعوة أمريكية حيث وصف الملك الأردني أجندة المؤتمر مسبقاً في لقاء مغلق بانها لا تقدم بوضوح أي جدول أعمال لإنهاء الاحتلال أو إحياء عملية السلام. ورغم تحفظ الأردن على برنامج مقاطعة الرئيس محمود عباس للإدارة الأمريكية الحالية إلا أن عمان دعمت خيار مقاطعة وارسو الفلسطيني لكنها قررت المشاركة في اللقاء بحضور الوزير الصفدي. وعبر سياسيون ومسؤولون أردنيون عن مخاوفهم من أن تتحول فعاليات المؤتمر إلى مناسبة تخدم النقاط الصور مع قيادات عربية لرئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو أو مع قيادات إسرائيلية وبدون تنسيق عمل جماعي أو إعادة إحياء السلام والمبادرة العربية.

رأي اليوم، لندن، 2019/2/13

34. جنود إسرائيليون اجتازوا السياج التقني لقرية العجر وفتشوا مجرى النهر

اجتاز نحو 20 جندياً إسرائيلياً السياج التقني من جهة قرية العجر المحتلة، مصطحبين كلاباً بوليسية. وتوجهوا نحو مجرى نهر الوزاني حيث قاموا بعملية تفتيش من دون خرق الخط الأزرق.

المستقبل، بيروت، 2019/2/13

35. حزب الله ينشر على الحدود الشمالية يافطات تسخر بشكلٍ لاذعٍ من جيش الاحتلال

الناصرة - زهير أندراوس: يُواصل حزب الله اللبناني عبر وضع اللافتات على الحدود الشمالية، يُواصل استفزاز إسرائيل والسخرية منها ومن ضعف جيشها، الذي تزعم أنه أقوى جيشٍ في العالم، وذلك في إطار الحرب النفسية التي يخوضها الحزب ضدّ كيان الاحتلال.

وبحسب المصادر الأمنية في تل أبيب، كما أفاد موقع (تايمز أوف إسرائيل)، فقد تمّ وضع عدد من اللافتات التي تسخر من الجيش الإسرائيلي على الحدود اللبنانية يوم أمس الثلاثاء، في أحدث خطوة استفزازية يبدو أنّ منظمة "حزب الله" تقف وراءها على الحدود الشمالية المتوتّرة جداً، كما أكدت المصادر. وأشارت اللافتات، التي كُتبت باللغتين العبرية والعربية، إلى الانتقادات الأخيرة التي أسمعت في إسرائيل فيما يتعلق بجاهزية القوات البرية في الجيش الإسرائيلي للحرب، أو عدم جاهزيتها. وكُتبت على اللافتات بلغةٍ عبريةٍ منمقةٍ بعض الشيء: إذا لم يعد لديكم ثقة بعناصر القوات البرية المهزومة في لبنان، عليكم القيام بضمّها إلى فرق الإنقاذ!! ستحتاجون إليهم. وشدّدت المصادر عينها على أنّه ظهرت على اللافتات أيضاً صور لجنود إسرائيليين يكون على دبابهٍ مشتعلةٍ. وأردف الموقع الإسرائيلي قائلاً، نقلاً عن مصادره الأمنية في تل أبيب، إنّهُ تمّ وضع اللافتات على طول السياج الأمني حيث يقوم الجنود الإسرائيليون عادةً بدورياتٍ وحيث يجري العمل بشكلٍ مكثّفٍ على بناء جدارٍ إسمنتيّ جديدٍ. وأشار مُراسل الشؤون العسكرية في الموقع إلى أنّه تصاعدت التوترات على الحدود اللبنانية في الأشهر الأخيرة، بدايةً عندما بدأت إسرائيل ببناء جدارٍ حدوديّ، وبعد ذلك ازدادت في شهر كانون الأول (ديسمبر)، بعد أن أطلق الجيش الإسرائيلي عملية (درع شماليّ) للعثور على أنفاقٍ هجوميةٍ حفرها حزب الله إلى داخل الأراضي الإسرائيلية من جنوب لبنان وتدميرها.

رأي اليوم، لندن، 2019/2/13

36. عامر شاكر.. فنان لبناني ينحت للقضية الفلسطينية

بيروت - محمد خالد: ما إن تدخل منزل الفنان اللبناني عامر شاكر (55 عاماً) حتى تأسر عينيك لوحاتٍ ومنحوتاتٍ متنوعة، كلها من تصميمه ورسمه، حتى أنه حول منزله الواقع في منطقة المنية شمال لبنان إلى متحف منحوتات يتنقل بها من مدينة إلى أخرى ومن قاعة إلى أخرى، للمشاركة في المهرجانات والفعاليات.

عامر شاعر فنان متعدد المواهب، بدأ رحلته في عالم الفن منذ طفولته، وهو يصنع التماثيل باستخدام الحجارة والخشب والصخر والنحاس والرصاص وغيرها من المواد، ويبدع في منحوتاته لتصبح أعمالاً فنية جميلة تمتع الناظرين.

داخل منزله لوحات ومجسمات نقش عليها بعض العبارات الوطنية "فلسطين عربية الأرض والمقدسات والقدس عربية"، "وعد فلسطين وعهد يا قدس إنّا عائدون"، إذ يعطي الفنان شاعر القضية الفلسطينية أولوية في أعماله التي تتضمن رسوماً ومجسمات عن فلسطين وتراثها. ويخصص للقدس مساحة خاصة، لما ترمز إليه من موقع ومكانة في وجدانه بحسب قوله، فحبّه لفلسطين بدأ منذ الصغر عندما كان أجداده يحدثونه عن فلسطين وعن النكبة، وكيف استقبل أهل شمال لبنان اللاجئين الفلسطينيين عام 1948.

يقول عامر "الذي هدف من الرسم والنحت لفلسطين، ألا وهو إحياء فلسطين لإيقاظ الغافلين الساكتين عن القضية، وإرسال رسالة إلى العدو الإسرائيلي بألا يفرح كثيراً، فهذه الأرض عائدة لنا ونحن عائدون إليها لا محالة، فلسطين أرض عربية ومن ضمن بلاد الشام العربية، لن نتخلى عنها أبداً، هي أرض المقدسات وعاصمة أبدية للعروبة وفلسطين". ويضيف "أركز على القضية الفلسطينية في فني باعتبارها قضية الأمة، وخاصة قضية القدس التي أثرت فينا جميعاً، فضمّ القدس ومقدساتها ومعالمها الدينية إلى الكيان الإسرائيلي ونقل السفارة الأمريكية إليها، أمر مرفوض".

ويطالب الفنان عامر شاعر الجميع -كلاً واحداً بحسب عمله- بأن يخصص وقتاً إلزامياً بهدف خدمة القضية الفلسطينية لإيقاظ ضمائر النائمين، لأن قضية بحجم فلسطين بحاجة إلى دعم عربي ودولي وعالمي لنصرتها، إذ إنه لا يترك مناسبة أو مهرجاناً إلا حمل معه لوحات عن القضية الفلسطينية للتعريف بها عن طريق الفن، من أجل التعاطف مع هذه القضية العادلة. ويقول "كوني جارا لمخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين، فلدي أصدقاء تربّينا معا وتعلّمنا معا ونعيش المعاناة نفسها، حتى أصبحنا أهلاً وعائلة واحدة، وتعلمت منهم أيضاً حبّ الوطن وحب فلسطين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/13

37. بن علوي يصل للقاء نتنياهو عبر مرآب سيارات الفندق الذي يقيم فيه تفادياً لعدسات الكاميرات

لندن: التقى وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على هامش مؤتمر وارسو حول الشرق الأوسط الذي دعا إليه وزير الخارجية الأمريكي، حسبما قالت قناة تلفزة إسرائيلية. وأراد الوزير العماني أن يكون اللقاء سرياً لكن عدسات الكاميرات كانت له بالمرصاد، وبنّت القناة الإسرائيلية 13، شريط فيديو لبن علوي مرتدياً بدلة وقبعة صوفية وهو يصل

إلى مقر إقامة نتتياهو عبر مرآب السيارات الخاص بالفندق. ورفض وزير الخارجية العُماني الإجابة على أسئلة مراسل القناة الإسرائيلية، عمّا إذا كان قد قدم للقاء نتتياهو. وقال نتتياهو في بداية الاجتماع: "أنا سعيد بمقابلتك مرة أخرى، فالقرار الشجاع للسلطان قابوس بدعوتي لزيارة عمان قد أحدث تغييراً في العالم. إنه يمهد الطريق أمام الكثيرين الآخرين ليقوموا بما قلته - ألا يكونوا قابعين في الماضي ولكن عليهم التقدم نحو المستقبل". وأضاف نتتياهو موجها حديثه للوزير العماني: "كثيرون ساروا على خطاكم، حتى أولئك الموجودين هنا اليوم في المؤتمر. أشكركم على هذه السياسة الإيجابية التي من شأنها أن تؤدي إلى السلام والازدهار للجميع. أشكركم نيابة عن مواطني إسرائيل، وأسمح لنفسي أن أقول ذلك أيضاً باسم كثيرين في الشرق الأوسط". بدوره قال وزير الخارجية العماني: "هذه رؤية جديدة ومهمة للمستقبل، لقد عانى الناس في الشرق الأوسط الكثير لأنهم مكثوا في الماضي، هذا عهد جديد من أجل المستقبل ومن أجل الازدهار لجميع الشعوب". ونفى وزير الخارجية المغربي أن يكون هناك ترتيب للقاء نتتياهو على هامش مؤتمر وارسو. وقال ناصر بوريطة إنه لن يكون هناك أي لقاء بينه وبين نتتياهو. وأضاف في نفس يوم عقد المؤتمر مساء أول من أمس الثلاثاء "أنا الآن في بيتي في العاصمة الرباط، أشرب الشاي وأتابع مباراة لكرة القدم ... أين وكيف سألتقي رئيس الحكومة الإسرائيلي؟".

القدس العربي، لندن، 2019/2/14

38. السعودية تدعم الميزانية الفلسطينية بـ 60 مليون دولار

وكالات: قال سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر، والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية أسامة بن أحمد نقلي، إن الصندوق السعودي للتنمية، قام بتحويل مبلغ 60 مليون دولار أمريكي، إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية. وأوضح السفير نقلي، أمس، أن هذا المبلغ قيمة مساهمات المملكة الشهرية لدعم موازنة السلطة الفلسطينية، لأشهر نوفمبر وديسمبر 2018 ويناير 2019. وأكد أن هذه المساهمة تأتي في إطار دعم المملكة العربية السعودية الدائم للقضية الفلسطينية على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والإنسانية.

الخليج، الشارقة، 2019/2/14

39. تركي الفيصل ينصح صحفياً إسرائيلياً بالزواج من عربية

الناصرة - وديع عواودة: اختتمت القناة الإسرائيلية المركزية (13) التحقيق "أسرار الخليج" الذي بثته هذا الأسبوع بحلقة أخيرة الليلة قابلت فيها رئيس الاستخبارات السعودية السابق، الأمير تركي

الفيصل الذي نصح مراسلها الإسرائيلي براك رافيد (محررها السياسي) بالزواج من فتاة سعودية كي يتمكن من تحسين لغته العربية.

وفي اللقاء الذي جرى باللغة الإنجليزية في عاصمة أوروبية قال الفيصل إن السعودية عرضت على إسرائيل توقيع اتفاق سلام عدة مرات منذ "المبادرة السعودية" التي صارت المبادرة العربية لكن دون جدوى. وتابع الفيصل بلهجة متشائمة ومحبطة "السعودية ليست بحاجة لرئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو كي يوضح لها أن إيران تشكّل تهديدا في المنطقة فالواقع بحد ذاته ينطق بذلك". وأشار الفيصل إلى الموقف الإسرائيلي الفلسطيني بـ"القضية الفلسطينية، أو حل النزاع" بدلا من "الصراع العربي الإسرائيلي". وقال إن السعودية كانت تتوقع من نتنياهو أن يتبنى مبادرتها للسلام ولكن يبدو أن السلام مع الفلسطينيين لن يتحقق خلال حياته.

القدس العربي، لندن، 2019/2/14

40. إهانة عمر لترامب: تاجرت طيلة حياتك في كراهية المسلمين واليهود

مصطفى كامل: قالت النائبة المسلمة بمجلس النواب الأمريكي إهانة عمر، الأربعاء، إن الرئيس دونالد ترامب "تاجر في كراهية المسلمين واليهود والمهاجرين". جاء ذلك في تغريدة عبر تويتر، ردت فيها على مطالبة ترامب لها بالاستقالة، على خلفية تصريحات لها اعتبرت "معادية للمسامية". وقالت النائبة موجهة حديثها لترامب: "لقد تاجرت طيلة حياتك في الكراهية ضد اليهود والمسلمين والسكان الأصليين والمهاجرين والسود وغيرهم". وأضافت متحدثة عن نفسها: "لقد استغدت دروسا من الأشخاص الذين تأثروا من كلماتي، فمتى تفعل ذلك أنت؟". جاء ذلك عقب مطالبة "ترامب"، الثلاثاء، النائبة الديمقراطية المسلمة بالاستقالة من الكونغرس، على خلفية تصريحات لها اعتبرها الرئيس الأمريكي "معادية للمسامية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/13

41. ملادينوف: قطاع غزة على حافة الحرب ويجب رفع الحصار

رام الله، غزة - طلال النبيه: كشف المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، عن البدء في تجهيز مشاريع عمل في قطاع غزة تهدف لخلق 10 آلاف فرص عمل جديدة. وقال ملادينوف لصحيفة "فلسطين" خلال مشاركته في "قمة شباب فلسطين 2030م"، التي عقدت أمس في قطاع غزة والضفة الغربية: "نعمل على مشاريع محددة جداً الهدف منها ولو

بشكل بسيط المساعدة في تحسين الأوضاع المتردية في قطاع غزة والمتعلقة بشكل مباشر في الحصار"، مشيراً إلى أنه سيزور غزة في قريباً للإعلان عن المشاريع.

وأوضح ملادينوف أن هذه المشاريع ستبدأ في الأسابيع القادمة، بالشراكة مع البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP). وأشار إلى أنهم "طلبوا أن تكون بعض هذه الفرص الوظيفية موجهة لفئة الشباب، والذين يمتلكون شهادات علمية عالية نظراً لارتفاع نسبة ومستوى التعليم في غزة". وحول الأوضاع في قطاع غزة وجولات الحوار الأخيرة، أوضح ملادينوف أنه "لا يأتي يوم إلا ويعمل مع زملائه بكل الملفات والقضايا لرفع الضغط والحصار عن قطاع غزة". وقال: "مع الأسف لا يوجد معي عصا سحرية، وما أحاول فعله في هذا الوقت إقناع كل الأطراف بالرجوع عن حافة الهاوية وعدم الوصول لمكان فيه تصعيد أكثر في قطاع غزة"، مستذكراً حديثه: "نحن مع الأسف قريبون بهذا القدر من الحرب". وتمنى المسؤول الأممي: "أن يكون هناك نقاش مختلف للرجوع عن حافة الهاوية، ونقاش فعلي لرفع الحصار البري والبحري وأن يتمتع الناس في غزة بحرية الحركة"، مشيراً إلى أن "قضية الانقسام مشكلة بشعة جداً للشعب الفلسطيني من فترة طويلة".

وقال ملادينوف: "هذه ليست إجابة لا عن الانقسام ولا الاحتلال ولا الحصار، ولكن هي محاولتنا في المساعدة في تخفيف العناء والعبء الذي يحمله الناس من أجل مواجهة الأكبر كالحصار والاحتلال والانقسام". وأضاف لمراسل "فلسطين": أنهم أن هذه الإجابة ليست شافية جداً، لكن لا يوجد حل، وكل الموظفين لدينا يعملون كل يوم من أجل الفلسطينيين في كل الأراضي المحتلة في غزة والضفة الغربية و"القدس الشرقية".

فلسطين أون لاين، 2019/2/13

42. مفوض "الأونروا" يطلب السماح للاجئين الفلسطينيين بالعمل في لبنان

بيروت - مريم سيف الدين: كرر مفوض وكالة (الأونروا)، بيير كرينبول، التأكيد على أهمية توفير فرص العمل للاجئين الفلسطينيين في لبنان، وشدد على ضرورة أن تطرح القضية بشكل أكبر في الأشهر المقبلة مع الحكومة اللبنانية الجديدة.

وقال كرينبول في مؤتمر صحفي في ختام زيارته الرسمية إلى بيروت: "ندرك حساسية لبنان الذي يستضيف أكبر عدد لاجئين نسبة لعدد سكانه، لكن وضع اللاجئين سيكون سيئاً ما لم يتاح لهم حق العمل"، مشيراً إلى أنه قابل عدداً من المسؤولين، وزار مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، معبراً عن تقاؤه بالبيان الوزاري اللبناني الذي تضمن بنداً متعلقاً بدعم الوكالة الأممية.

وردا على سؤال "العربي الجديد"، قال كرينبول إن "الأمريكيين يصرون على رفض منح أونروا تمويلاً بهدف الضغط على السلطة الفلسطينية، ولا حل سوى الحصول على المساعدات من الأطراف التي تبرعت سابقاً". وأوضح أنه "قبل القرار الأمريكي بشهرين، تم الاتفاق مع الأمريكيين على قاعدة عمل واضحة، لكن قرار وقف التمويل جاء بعد الموقف الفلسطيني الراض لإعلان الولايات المتحدة نقل سفارتها إلى القدس".

وعرض خلال المؤتمر كيف تعاملت المنظمة مع أكبر أزمة واجهتها في تاريخها بعد قطع الولايات المتحدة الدعم المادي الذي كان يبلغ 300 مليون دولار، عن طريق إطلاق حملة عالمية لجمع التبرعات بعنوان "الكرامة لا تقدر بثمن"، نجحت في الحصول على الدعم من أكثر من 40 دولة، وكان الاتحاد الأوروبي أكبر جهة مانحة فيها.

واعتبر كرينبول أن اجتماعه برئيس الوزراء اللبناني، سعد الحريري، كان مهماً، وأضاف: "هناك تقدم مهم في ما يخص الرؤية المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين، وعقدت اجتماعاً مع وزير الخارجية جبران باسيل، وسنعمل مع الحكومة لإيجاد فرص لتحسين حق العمل للاجئين الفلسطينيين، كما تطرقنا إلى مسألة إعادة إعمار مخيم نهر البارد التي تأخرت، والحاجة إلى المال لاستكمال إعادة إعمارها".

وحول جولته في مخيمي عين الحلوة والرشيديّة، قال كرينبول إنه اجتمع بسكان المخيمين، واستمع لهواجسهم، وأضاف: "هم يرغبون في أن تبقى مدارس أونروا مفتوحة، وباستمرار حقهم في الاستشفاء، ونؤكد للاجئين الفلسطينيين التزامنا ببذل كل الجهود لإبقاء مراكزنا مفتوحة لخدمتهم، فلأونروا 715 مدرسة في الشرق الأوسط، يدرس فيها أكثر من 530 ألف طالب، وإغلاق تلك المدارس سيؤثر على الاستقرار الإقليمي".

العربي الجديد، لندن، 2019/2/13

43. دبلوماسيون: "إسرائيل" ترفض زيارة لممثلي دول مجلس الأمن إلى الأراضي الفلسطينية

نيويورك (الأمم المتحدة) أ ف ب: رفضت إسرائيل فكرة زيارة مقبلة لممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى الشرق الأوسط تشمل زيارة إلى الأراضي الفلسطينية، كما ذكرت، الأربعاء، مصادر دبلوماسية. وقال دبلوماسي إن الإسرائيليين "قالوا لا" لمثل هذه الزيارة. وأعلن آخر في ختام اجتماع مغلق لمجلس الأمن أن "الولايات المتحدة لم تحتج حتى للاعتراض".

وكان هذا اللقاء مخصصاً لمناقشة قرار إسرائيل نهاية يناير/ كانون الثاني إنهاء عمل المراقبين الدوليين في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وقال منصور العتيبي سفير الكويت الدولة العضو غير الدائمة العضوية للصحافيين "نحتاج إلى إجماع " لتنظيم مثل هذه الزيارة لمجلس الأمن والأعضاء الـ15. وأعلنت غينيا الاستوائية التي تتولى في فبراير/ شباط الرئاسة الدورية للمجلس "ما زلنا نعمل حول الموضوع".

وخلال الاجتماع قدمت الرئاسة عرضا لما أجرته من لقاءات مع الفلسطينيين والإسرائيليين بعد اجتماع مغلق أول للمجلس قبل أسبوع حول وقع القرار الإسرائيلي في الخليل، بحسب دبلوماسيين.

وخلال هذا اللقاء الأول سجل المجلس دعم واشنطن التام لموقف إسرائيل لإنهاء مهمة المراقبين الدوليين. واختتم الاجتماع بطلب بسيط للرئاسة بالتواصل مع الجانبين للاستماع إليهما ونقل ردود فعل أعضاء المجلس.

القدس العربي، لندن، 2019/2/14

44. الأمم المتحدة تنفي مشاركتها بمؤتمر وارسو

عرب 48/ وكالات: أكدت الأمم المتحدة، يوم الأربعاء، عدم مشاركتها في أعمال مؤتمر وارسو حول الشرق الأوسط، الذي انطلق في وقت سابق، اليوم، بحضور ممثلي دول عربية وغربية، فيما قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن "واشنطن تكرر الأخطاء ذاتها وتتوقع نتائج مختلفة، ومؤتمر وارسو مثال حي لذلك".

وجاء ذلك على لسان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوغريك، في مؤتمر صحفي عقده بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك؛ وقال دوغريك للصحفيين: "لا يوجد لنا مراقبون لأعمال هذا المؤتمر، كما أنني لست على دراية بدعوات تم تقديمها للأمم المتحدة للمشاركة فيه"، في إشارة واضحة لعدم مشاركة المنظمة الدولية بالمؤتمر.

عرب 48، 2019/2/13

45. فورين بوليسي: كوشنر يعامل الفلسطينيين بسياسة "خذ أو اترك"

تقول مجلة فورين بوليسي الأمريكية إن جاريد كوشنر صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اشتهر بأنه بارع في المساومات وعقد الصفقات، لكنه لا يساوم الفلسطينيين ويتعامل معهم بأسلوب "خذ أو اترك" المذل. وأوردت المجلة في تقرير لها بعنوان "جاريد كوشنر وفن الإذلال"؛ أن لكوشنر الفضل في المساعدة على إنقاذ صفقة نافتا الجديدة لترامب مع كندا والمكسيك، وهو السبب في التعديل غير المعهود لقانون جنائي رئيسي، حيث كان هذا القانون هاجس كوشنر الشخصي منذ حُكم على والده بالسجن عامين بتهمة التلاعب في الشهادة والتهرب من الضرائب والتبرعات غير القانونية.

لكن تعامل كوشنر مع الفلسطينيين -وفقاً للتقرير- أظهر تبايناً صارخاً مع هذا النهج؛ فقد قام هو ومساعداه جيسون غرينبلات والسفير الأمريكي في إسرائيل ديفيد فريدمان بحملة لا هوادة فيها لتقليص القضية الفلسطينية من خلال تسوية أحادية الجانب لما كانت تُعرف بقضايا الحل النهائي، وتضمنت الحملة نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ووقف كل المساعدات المالية الأمريكية للفلسطينيين، ونفي حق العودة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/13

46. مقايضة وارسو: مواجهة إيران مقابل دعم "صفقة القرن"؟

عبد الوهاب بدرخان

حين زار وزير الخارجية الأميركي القاهرة الشهر الماضي، خطف هجومه على إيران الأضواء من تخصيصه جانباً مهماً من خطابه في الجامعة الأميركية للحديث عن التطبيع العربي - الإسرائيلي. لكن تبين لاحقاً أن عبارة "حان الوقت لتجاوز عداوات الماضي" كانت الرسالة التي جاء من أجلها. وعندما أعلن مايك بومبيو في اليوم نفسه عن جمع عشرات الدول في مؤتمر في العاصمة البولندية وارسو "لتركيز على الاستقرار والسلام والحرية والأمن في الشرق الأوسط" موضعاً أن "هذا يشمل عنصراً مهماً هو تأكيد ألا يكون لإيران نفوذ مزعزع للاستقرار" في المنطقة، ظل الانطباع العام بأن مؤتمر وارسو سيكون استمراراً للحملة الأميركية على إيران وخطوة أخرى على طريق بناء تحالف واسع ضدها، بدليل إن طهران باشرت من جانبها حملة شرسة على المؤتمر المزمع حتى أن محمد جواد ظريف استخرج من التاريخ ما اعتبره "إنقاذاً" لبولنديين من الاضطهاد الستاليني ليستخلص أن بولندا تردّ على الجميل بعمل عدائي.

في الأسابيع التي تلت ومع اقتراب موعد المؤتمر (اليوم 02/14) خفت الهياج الإيراني، وراحت المصادر الأميركية تركز على "خطة السلام" بين الفلسطينيين وإسرائيل، أو ما يُعرف بـ "صفقة القرن". راقبت واشنطن وكذلك طهران مواقف الدول الأوروبية، فهي التي ستصنع الفارق في وارسو. وفيما ضغطت إيران للحصول على الآلية الأوروبية الخاصة للتجارة معها بالالتفاف على العقوبات الأميركية، استتجت الولايات المتحدة من مصادقة بروكسيل على تلك الآلية أن الأوروبيين، على رغم إدانتهم البرنامج الصاروخي الإيراني، ماضون في تصميمهم على مناوأة الاستراتيجية الأميركية لاحتواء إيران. فعلى رغم إدانتها البرنامج الصاروخي الإيراني وقصرها تلك الآلية على تبادل تجاري في مجالي الصحة والأغذية، مع اشتراطات كعدم التعامل مع البنك المركزي الإيراني (المشمول بالعقوبات) واحترام طهران القواعد الدولية ضد تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، إلا أن دول الاتحاد

ولاسيما فرنسا وبريطانيا وألمانيا متمسكة بالاتفاق النووي وملتزمة للعقوبات ورافضة عزل إيران. فأكثر ما يحاذره الأوروبيون هو تركية دونالد ترامب في أي توجهه حربي ضدّ إيران، ولذلك بقي موقفهم فاتراً ازاء فكرة مؤتمر وارسو وأجندته، وإن لم يذهبوا إلى حدّ مقاطعته.

فجأة غادر مستشار الرئيس الأميركي وصهره جاريد كوشنر خلوته مع المبعوث الخاص جيسون غرينبلات، وعاود الظهور ممهداً لمرحلة جديدة في مهمته. "الخطة"/ "الصفقة" جاهزة، على ما يقال، وإن بقيت سرّية. كان يراد إعلانها، وفقاً لشريكها الثالث السفير في إسرائيل ديفيد فريمان، إلا أنه أرجى بعد دعوة بنيامين نتانياهو إلى انتخابات إسرائيلية مبكرة سواء لكسب الوقت ضد اتهامات الفساد التي تلاحقه، أو لكسبه أيضاً بتأجيل "الصفقة" نفسها، إذ يخشى أن تقسد نسختها المنقحة علاقته مع ترامب. هذا لم يمنع إطلاق تسريبات مبرمجة ومدروسة، عبر قنوات إسرائيلية، وقيل إن هدفها إقناع جهات عربية بأن "تحسينات" أدخلت على نص "الخطة" لتسهّل قبولها. مشكلة كوشنر وزمرته أنهم كانوا كشفوا نياتهم باكراً أمام محاورهم من الجانب الفلسطيني، ثم تطابقت أطروحاتهم الأولية مع تلك النيات التي تحوّلت إلى "مفاهيم" لا علاقة لها بالقانون الدولي ولا بأي وعي لوجود احتلال أو أي احترام لقضية شعب.

قبل أسبوع من مؤتمر وارسو راح ملف "الصفقة" ينافس ملف النظام الإيراني و"طموحاته القاتلة"، بحسب تعبير بومبيو. أفيد بأن كوشنر سيعقد جلسة خاصة لشرح "الخطة" أمام المسؤولين المشاركين، ثم جرى التصحيح بأنه سيعرض فقط "الجانب الاقتصادي" منها، وأُتبع بتصحيح آخر بأنه سيكتفي بالإجابة عن أسئلة توجه إليه. واضح أنه كان هناك ارتباك في التخطيط، فكيف يستوي لديه أن يروج لـ "صفقة" يريد لها أن تبقى سرّية ومرشحة دائماً للتعديل، أو أن يُطلع ممثلي الدول على ما يرفض الكشف عنه وقبل أن يعرضه على الأطراف المعنية خصوصاً الفلسطينيين. وحتى لو اقتصر على الخطة التنموية لقطاع غزة فلا بدّ أن الأوروبيون سيسألونه عن الضمانات السياسية، إذ أنهم شاركوا سابقاً في مؤتمرات لإعمار غزة ولم يحصل تقدّم في التنفيذ بسبب التعنّت الإسرائيلي، كما أن لديهم تجربة طويلة في تمويل مشاريع حيوية في الأراضي الفلسطينية ولم تتردّد إسرائيل في تدميرها في أول فرصة سانحة. بعد المؤتمر، يتهيأ كوشنر لجولة على دول عربية يرشحها لتمويل مشاريع خطته وكأنه ضامنٌ سلفاً تأييدها لـ "الصفقة"، لكنه سيُسأل حتماً عن الجانب السياسي منها. يصعب أن يكون هناك تمويل عربي من دون وضوح بالنسبة إلى السلام المنشود.

فوق ذلك، رغب كوشنر في حضور الفلسطينيين إلى وارسو، وتلقّت السلطة دعوة بولندية فاعتذرت عن عدم تلبيةها، واستبقت أي مفاجأة مكررة أنها لن تحضر "مؤمراً أميركياً" ولن يمثلها أحد ولم تكلف أحداً التحدّث باسمها. تواصل الإدارة الأميركية، كذلك كوشنر وزمرته، النظر إلى القطيعة

الفلسطينية باعتبارها غير مبرّرة، لكن هل يمكن توقّع شيء آخر من شعب برهنت له إدارة ترامب مراراً أنها في صدد إلغائه وتصفيته، بل تسعى إلى تجويعه بعد استهدافها قطاعيه الصحي والتعليمي. وكيف للفلسطينيين أن يقبلوا بأي "خطة"/ "صفقة" قائمة على: (1) شطب القدس من تاريخهم وقضيتهم. (2) الاعتراف بشرعية مستوطنات أقيمت على أراضيهم المسروقة. (3) إسقاط قضية اللاجئين وحقوقهم. (4) العبث بحدودهم وطمس هويتهم العربية - الفلسطينية وتخريب اقتصادهم. (5) إبقاء الضفة والقطاع، كذلك الشعب الفلسطيني، من دون تواصل جغرافي. (6) عدم الاعتراف الأميركي بدولة فلسطينية. (7) الاحتلال على المبادرة العربية للسلام وتحريف أهدافها. (8) الاحتلال على القوانين الدولية لـ"شرعنة" الاحتلال الدائم...

لا يمكن لهذه المفاهيم الملتوية أن تدّعي صنع سلام، فضلاً عن كونها تقتض خطأً أن العرب وافقوا على قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل طالما أنهم لم يتداعوا لمحاربتهم، وأنهم سيوافقون على "صفقة القرن" مهما كانت مجحفة طالما أن أميركا مصرّة على فرضها. ففي مؤتمر وارسو تربط واشنطن بين مواجهة إيران وطرح "الصفقة" وكأن هذا هو "التوازن" الذي يمكن العرب توقّعه من إدارة ترامب على ما فيه من منحى ابتزازي مكشوف. كانت مصادر أميركية ومراجع عربية عديدة أشارت مراراً إلى ضرورة تصحيح ما أحدثه انحياز قرار القدس من اختلال في توازن السياسة الأميركية حيال العرب والفلسطينيين، غير أن واشنطن وإسرائيل ردّتا على ذلك بأسوأ المواقف وبالعامل على قطع المساعدات والموارد عن الفلسطينيين. ثم جاءت التسريبات عن "تحسينات" لشروط "الصفقة" وتضمّنت "إقامة دولة فلسطينية على نحو 90 في المئة من الضفة وعاصمتها القدس الشرقية" من دون أن تشمل الأماكن المقدسة وقطاع غزّة. هذا يعني أن إدارة ترامب تعرض "الدولة الفلسطينية" لمقايضة ولا تتبناها أساساً للسلام، وبالتالي فإن الأطروحة الكوشنرية باقية على سيئاتها ولا تزال بعيدة عن أي توازن.

كان بومبيو أورد في خطابه في القاهرة أفكاراً اعتبر أنها تختصر قيم بلاده. أولها أن "أميركا هي قوّة للخير في الشرق الأوسط" ويصعب القول إن شعوب المنطقة توافقه في ما ذهب إليه، لأن أميركا تمارس التمييز ضد الفلسطينيين وتستثنيتهم من هذا "الخير" الذي تغدقه كلّ على إسرائيل. وثانيها أن "أميركا قوّة محرّرة وليست قوّة احتلال" لكن دفاعها المستميت عن الاحتلال الإسرائيلي وعدم اعترافها به كـ "احتلال" لا يناقضان مبدأ التحرير أو التحرّر فحسب بل يجعلان من أميركا بدورها "دولة احتلال". وثالثها أن "أميركا حينما تتراجع فغالباً ما تتقدّم الفوضى" وهذا على رغم التباسه صحيح، وأسوأ النماذج تقدّمها إيران وإسرائيل: الأولى استغلّت التراجع لتعميم الخراب في المنطقة، والثانية وظّفت التراجع لتقويض كل مقوّمات "سلام حقيقي" مع الفلسطينيين والعرب. ورابعها أخيراً أن "أميركا لم تبين إمبراطورية ولم تضطهد أحداً"، لكن تلميحه إلى "إمبراطورية" تتوهم إيران أنها بنتها وتضطهد

فيها الإيرانيين وسواهم لا ينفي أن أميركا تدير العالم عقلية إمبراطورية، كما لا ينفي أنها توفر لإسرائيل حصانة في اضطهادها للشعب الفلسطيني.

الحياة، لندن، 2019/2/14

47. الضفة الغربية: ساحة اشتباك بين حماس والسلطة الفلسطينية وإسرائيل

د. عدنان أبو عامر

تتواصل العمليات الإسرائيلية في الضفة الغربية لملاحقة خلايا حماس، ووصلت الاقتحامات الإسرائيلية في أيامها الأخيرة المناطق السكنية في مدينتي رام الله والبيرة، واقتربت من مقر السلطة الفلسطينية ومنزل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي أعلن مسئولون مقربون منه أنهم لن يواجهون الجيش الإسرائيلي عسكرياً، لأنهم لا يريدون إدخال الفوضى للضفة، فيما اعتبرت إسرائيل أن "المطاردة الساخنة" التي تنفذها ضد الفلسطينيين جزء من اتفاق أوسلو، وأن السلطة توافق على هذه الاقتحامات، رغم معارضتها علنياً.

السطور التالية تناقش "المطاردة الساخنة" للجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، وموقف السلطة الفلسطينية منها، ولماذا تخشى مواجهة الجيش الإسرائيلي، وما حجم التنسيق الأمني بينهما، وهل حماس معنية بزيادة الاقتحامات الإسرائيلية للضفة الغربية لإضعاف السلطة.

ففي الوقت الذي تواصل فيه غزة جلب الأنظار، في ضوء التوتر الأمني الدائم مع الجيش الإسرائيلي، وسيطرتها على نقاشات كافة الأحزاب الإسرائيلية المتنافسة في الانتخابات الوشيكة بعد ستين يوماً، لا تبدو الضفة الغربية أقل اهتماماً وانتباهاً، رغم أنها لا تصدر عناوين الأخبار على مدار الساعة، كما هو الحال مع القطاع.

من خلال الاستعانة بلغة الأرقام يظهر أن التوتر الأمني في الضفة الغربية يزداد تقاماً، وإن كان على نار هادئة، ولا يأخذ ذلك الضجيج الإعلامي الذي يحوزه القطاع، فقد نشر مركز المعلومات حول الاستخبارات والإرهاب الإسرائيلية أوائل فبراير الجاري دراسة مطولة جاء فيها أن "العمليات الشعبية الفلسطينية كالتطعن والدعس وإطلاق النار، وصلت مع نهاية 2018، 55 عملية، لا تشمل إلقاء الحجارة على سيارات المستوطنين ودوريات الجيش، مقابل 82 هجمة عام 2017، وفيما بلغ عدد القتلى الإسرائيليين من العمليات 12 قتيلاً، مقابل 18 آخرين في 2017، فيما بلغت ذروة هذه العمليات في عام 2015 ببلوغها 171 هجوماً".

اللافت أن هذه الأرقام تتحدث رغم أن حماس لم تنجح حتى الآن في تصدير عملياتها للضفة، رغم ما أنفقته من إمكانيات كبيرة، لكن الجهود الأمنية الحثيثة للأجهزة الأمنية الإسرائيلية والفلسطينية

معاً، من خلال تنسيقهما الأمني أحبطت خلال العام المنصرم أكثر من 480 محاولات لتنفيذ هجمات فلسطينية قاسية، عبر اعتقال آلاف الفلسطينيين، وتجفيف منابع فصائل المقاومة. يبقى السؤال الأهم حول سبب عدم فاعلية التنسيق الأمني بين المخابرات الإسرائيلية والفلسطينية، للكشف المبكر عن العمليات، وهي ما زالت مجرد أفكار تراود أصحابها، فضلاً عن تعقبهم، لاسيما وأن هذه الموجة من العمليات الأخيرة ربما لا تكون نهاية المطاف، في ظل ما خرج من بيانات وتصريحات عن حماس تهدد وتتوعد إسرائيل، مما قد يجعلنا على موعد من عمليات أخرى، تتقارب وتتباع، وفقاً للمعطيات العسكرية والبيئة العملياتية.

في الوقت ذاته، يعيش الفلسطينيون والإسرائيليون أجواء "المطاردة الساخنة" للجيش الإسرائيلي بمناطق "أ" بالضفة الغربية للمطلوبين الفلسطينيين، وفيما يطالب الأمن الفلسطيني باستلام المعلومات الأمنية من الإسرائيليين، والقيام باعتقال وملاحقة المطلوبين، ترفض إسرائيل ذلك، وتطالب بأن تقوم بنفسها بالملاحقة، والسلطة باتت تخشى على ضياع ما تبقى من هيبته وسيادتها في الضفة الغربية. شكل توسع رقعة العمليات الفلسطينية ضد الإسرائيليين، فرصة للجيش الإسرائيلي لاستباحة كافة مناطق الضفة، بدعوى المطاردة الساخنة للمطلوبين، دون تمييز بين مناطق "أ"، "ب"، "ج"، وفقاً لتقسيمات اتفاق أوسلو عام 1995.

تبلغ مساحة الضفة الغربية 5,844 كم² مقسمة إلى 3 أقسام: الأولى مناطق "أ" وتضم المراكز السكانية الفلسطينية الرئيسية، وتخضع لسيطرة فلسطينية كاملة أمنياً وإدارياً، ومساحتها 18% من الضفة، والثانية مناطق "ب" وهي القرى والبلدات الملاصقة للمدن، الخاضعة لسيطرة مدنية فلسطينية وأمنية إسرائيلية، بنسبة 21% من الضفة، والثالثة مناطق "ج" ومساحتها 61% من الضفة، وهي الوحيدة المتلاصقة وغير المتقطعة في الضفة، وتقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة أمنياً وإدارياً.

دأبت إسرائيل عبر ساستها وجنرالاتها خلال الأسابيع الأخيرة على التأكيد على حرية عمل الجيش في مناطق "أ"، بحيث يتم إفساح المجال له لدخول كافة مناطق الضفة دون تمييز بين تقسيمات "أ"، "ب"، "ج"، بزعم أن سيطرة الجيش عليها ضماناً لأمن إسرائيل، حيث يكمن هدفها من المطاردة الساخنة بمناطق "أ" بالضفة في ملاحقة واعتقال المطلوبين أمنياً، ممن يخططون لتنفيذ عمليات مسلحة، وتشبههم المخابرات الإسرائيلية بـ"القنبلة المتكتكة" التي قد لا تحتتمل إجراء التنسيق مع الأمن الفلسطيني لاعتقالهم، مما يستغرق بعض الوقت، وينجح المطلوب من التخفي عن عيون الأمن الفلسطيني، وتنفيذ هجمته.

عملياً، يدخل الجيش الإسرائيلي مناطق "أ" كما يشاء، وينفذ فيها مطاردات ساخنة، وأحياناً يبلغ السلطة الفلسطينية، ويطلب منها معلومات أمنية عن بعض المجموعات المسلحة، ثم ينسحب من

المنطقة بعد إلقاء القبض على المطلوبين له، كما يحصل بمدن الخليل ونابلس وجنين ورام الله، بعد اعتقال من يريد منهم.

ورغم استمرار التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، لكن الجيش الإسرائيلي يقوم في الأشهر الأخيرة باقتحام المدن الفلسطينية، دون تدخل أجهزة الأمن السلطة، بل إنه يطلب منها إخلاء مواقعها الأمنية والشرطية التي ينوي اقتحامها تحت بند "المطاردة الساخنة".

ليس سراً القول إن البيئة القائمة بالضفة الغربية "طاردة للمقاومة، وليس جاذبة لها"، في ظل الضغط الأمني والملاحقة الميدانية من عدة جهات ترى المقاومة خطأً معادياً لواقعها العسكري، وهي إسرائيل، ومناقضة لنهجها السياسي، وهي السلطة الفلسطينية، وقد التقتا في مسار وأد أي جهود للمقاومة، رغم حالة الجمود السائدة بينهما.

لعل المظهر الغالب على العمليات المسلحة السائدة في الضفة الغربية في الآونة الأخيرة يكمن في إطلاق النار التي تطال قوات الاحتلال ومواقعها العسكرية، والمستوطنين ووسائل نقلهم ومواصلاتهم، فهو أسلوب قد لا يحتاج لكثير عناء أو تخطيط، مقارنة بأشكال العمل الأخرى التي تتطلب الدقة والتخطيط السليمين لضمان نجاح التنفيذ كالعمليات الاستشهادية واقتحام المستوطنات ووضع العبوات الناسفة.

ومن الملاحظ أن إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة تتم بشكل شبه يومي، وبصورة متزايدة نسبياً، مقارنة بالأشكال والوسائل الأخرى، فيما تحمل الإحصاءات الإسرائيلية والفلسطينية أرقاماً ملحوظة لإجمالي حوادث إطلاق النار التي تتم ضد أهداف عسكرية واستيطانية.

تتنوع الاستهدافات الفلسطينية للأهداف الإسرائيلية في الضفة الغربية، لتأخذ شكل إطلاق النار على مستوطنة حيناً، وعلى موقع أو برج عسكري حيناً آخر، وعلى قافلة أو سيارة عسكرية أو استيطانية حيناً ثالثاً، أو أي هدف إسرائيلي يتاح للفصائل الفلسطينية المسلحة، وقياساً لمستوى هذه العمليات وتخطيطها وطبيعة الهدف الخاص بها تكون نتائجها، فالتخطيط الجيد يقود لتنفيذ جيد، وبالتالي إلى نتائج جيدة في معظم الأحيان.

هذا اللون من العمليات يقدر عليه جميع الفلسطينيين، فلا يقتصر على ذوي الانتماء الحزبي والتأطير التنظيمي والعاملين في الخلايا المسلحة الذين تسعفهم وتمكنهم حدود قدراتهم وإمكاناتهم على تخطيط وتنفيذ العمليات الاستشهادية، واقتحام المستوطنات، وإطلاق القذائف، بل يجري الأمر على أي فلسطيني يريد التصدي للاحتلال، ليحوز السلاح بداية، ثم ينقض على أي هدف إسرائيلي، عسكرياً كان أم استيطانياً، بأقل قدر من التعقيدات الإجرائية والتنظيمية التي تفرض نفسها في سلك العمل المسلح المنظم.

إن نجاح العمليات التي تقوم بها الخلايا المسلحة في الضفة الغربية ضد الجنود والمستوطنين توجه "ضربة قاسية" للجيش الإسرائيلي، وقوة ردعه، وكذلك ضد جهود السلطة الفلسطينية التي لا تتردد في ملاحقة واستئصال أي نواة جديدة للمقاومة، كما تجلى أخيراً في خطابات الرئيس الفلسطيني محمود عباس أوائل فبراير الجاري خلال لقاءاته مع نشطاء سلام إسرائيليين، فيما أعلن ماجد فرج رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية في مثل هذه الأيام من 2018 أن الأمن الفلسطيني أحبط 200 عملية مسلحة ضد إسرائيل خلال الشهور الثلاثة الأخيرة من 2015، التي شهدت اندلاع انتفاضة السكاكين. هناك قنوات في الشارع الفلسطيني بأن التنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وإسرائيل، يحظى بدعم سياسي من رام الله وتل أبيب، وباتت تلك الأجهزة تتنافس فيما بينها لتقديم المعلومات الأمنية والاستخبارية للجيش الإسرائيلي عن المقاومة ونشطاءها، وفي أحيان أخرى يقوم الأمن الفلسطيني بتزويد نظيره الإسرائيلي بالاعترافات التي قدمها المعتقل الفلسطيني لدى التحقيق معه في السجون الفلسطينية، مما يشير لوجود شبكة معلومات حاسوبية مشتركة بينهما، كما أشار لذلك مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان "بيتسيلم" في فبراير 2016.

ترزح السلطة الفلسطينية أن حماس تنوي إشعال الضفة الغربية بعملياتها، لتحفيز الجيش الإسرائيلي على المزيد من اقتحامات مناطق الضفة، كي يقضي على ما تبقى من سيادة متآكلة للسلطة الفلسطينية، مع العلم أن تشديد إجراءاتها من جهة، والمراقبة الإسرائيلية من جهة أخرى، لم يمنع حماس من استخدام "الشبكات المحلية" لتنفيذ عمليات في شوارع وأزقة الضفة، ونصب كمائن للدوريات العسكرية الإسرائيلية، وتفيد وقائع الميدان في الضفة الغربية أنه ربما تتزايد عمليات الهجوم على دوريات الجيش بالزجاجات الحارقة والقنابل اليدوية، وتزايد إطلاق النار، ورمي الحجارة على مواقعهم.

ميدل إيست مونيتور، 2019/2/13

48. إيران والإخوان المسلمون: هل حان وقت المراجعة؟

قاسم قصير

احتلت الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الأيام القليلة الماضية بالذكرى الأربعين لقيامها، في حين أن حركة الإخوان المسلمين كانت احتلت في العام الماضي بالذكرى التسعين لانطلاقتها، فكيف أصبحت العلاقة بين إيران والإخوان المسلمين اليوم بعد كل هذه العقود من الحركة والنشاط؟ وهل آن الأوان لمراجعة التجربتين وطبيعة العلاقة بينهما؟

لقد ارتبطت الحركة الإسلامية في إيران بالإخوان المسلمين بعلاقات وثيقة منذ عشرات السنين، وكان هناك تفاعل فكري وسياسي بين قيادات الإخوان وعلماء الدين في إيران منذ أيام الشهيد نواب صفوي، وصولاً لثورة الإمام الخميني.

وقد كشف قائد الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله السيد علي خامنئي في المذكرات الشخصية له، والتي صدرت مؤخراً في بيروت باللغة العربية، الكثير من المعلومات حول العلاقة بين الطرفين، وأنه تولى شخصياً ترجمة العديد من الكتب والدراسات التي أصدرها قادة الإخوان المسلمين، ولا سيما الشهيد سيد قطب والمفكر محمد قطب، وكيف كانت القيادات الإيرانية تتفاعل مع هذه الكتب، وخصوصاً تفسير في ظلال القرآن، والمستقبل لهذا الدين، وشبهات حول الإسلام، وكيف تركت هذه الكتب انعكاساتها العملية على أداء الحركة الإسلامية في إيران في خمسينيات القرن العشرين، والعلاقة الوثيقة التي ربطت الشهيد نواب صفوي بقيادات الإخوان واستقبالهم الكبير له في سوريا ومصر.

وبعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام 1979، تطورت العلاقة بين الطرفين وشهدت اتصالات مكثفة بينهما، وانعكس هذا الانتصار بشكل إيجابي على دور حركات الإخوان المسلمين في كل العالم العربي والإسلامي، لكن بعض التباينات السياسية والعملية بين الطرفين أدت إلى تراجع هذه العلاقة وعدم تطورها إلى المستوى الاستراتيجي المطلوب.

وكان يفترض أن تؤدي الثورات الشعبية العربية خلال السنوات الأخيرة، ووصول بعض حركات الإخوان المسلمين إلى الحكم في بعض الدول العربية، إلى تكثيف التعاون بين الطرفين والاستفادة من التجارب في الحكم والإدارة، لكن المخاوف المتبادلة والخلافات حول تقدير الأوضاع، ولا سيما بعد وصول هذه الثورات إلى سوريا ووقوف القيادة الإيرانية إلى جانب النظام في سوريا.. كل ذلك أدى إلى انتكاسة كبرى في هذه العلاقة، كما أن الانقلاب على حركة الإخوان المسلمين في مصر أضعاف فرصة كبيرة للتعاون بين الفريقين.

لكن رغم الخلافات التي برزت بين الطرفين، والتوتر الذي ساد العلاقات بينهما، استمر التواصل بين عدد من القيادات الإيرانية والحركات الإسلامية المؤيدة لإيران من جهة، وقيادات الإخوان المسلمين في أكثر من عاصمة عربية وإسلامية وأوروبية، ولعبت حركة حماس وحزب الله دوراً مهماً في إبقاء قنوات التواصل على قاعدة دعم المقاومة في مواجهة العدو الصهيوني.

وتشير مصادر إسلامية مطلعة في بيروت إلى أنه رغم كل الخلافات التي برزت بين الطرفين، فإن القيادة الإيرانية المتمثلة بالإمام السيد علي خامنئي كانت تعبر دوماً عن تقديرها واحترامها لحركات الإخوان المسلمين، ولا سيما في مصر، كما أن خامنئي قال في أحد اجتماعات القيادة الإيرانية إن

الانقلاب على الإخوان المسلمين في مصر كان خسارة استراتيجية للحركة الإسلامية العالمية وللتجربة الإسلامية السياسية.

وتضيف المصادر أن هناك توجهاً جدياً لدى القيادة الإيرانية بإعادة العمل لتفعيل العلاقة مع الإخوان المسلمين، وتقييم كل المرحلة الماضية، والبحث عن آفاق جديدة للتعاون، ولا سيما لحل بعض الأزمات في المنطقة، ودعم قوى المقاومة، والوقوف في وجه الجهود الأمريكية - الإسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية تحت عنوان: صفقة القرن.

ولقد زارت بيروت في الأسابيع الماضية وفود إيرانية، والتقت بعدد من قيادات الإخوان المسلمين، وبحثت معها آفاق العلاقة وكيفية إعادة ترميمها، لكن في المقابل، تعتبر المصادر القريبة من الأوساط الإيرانية أن حركات الإخوان المسلمين تحتاج هي أيضاً لمراجعة المرحلة الماضية وتقييم أدائها، لتحديد الأخطاء والعقبات والعثرات ووضع رؤية جديدة للمستقبل.

وفي الخلاصة، وبعد أربعين سنة من التجربة الإسلامية في إيران، وبعد 91 سنة من تجربة حركات الإخوان المسلمين المتنوعة، فإن الطرفين بحاجة لمراجعة كل المراحل الماضية والبحث عن آفاق التعاون المستقبلي؛ لأن التحديات التي تواجهها مشتركة ولا يمكن لأي طرف أن يواجهها لوحده؛ نظراً لدور الجمهورية الإسلامية الإيرانية اليوم في العالم الإسلامي، وفي ظل الحضور المستمر لحركات الإخوان المسلمين في كل العالم، رغم ما تعرضت له من أزمات وتحديات وحصار وقمع.

موقع "عربي 21"، 2019/2/13

49. حسم مستحقات للسلطة وحقائب أموال لـ"حماس"!

تسفي برئيل

قانون "حسم أموال الإرهاب"، الذي ينوي نتتيا هو تفعيله منذ بداية الأسبوع المقبل، يستند ظاهرياً إلى مبررات أخلاقية ومنطق بارد. وبحسب هذه المبررات لا تستطيع إسرائيل أن تسمح لنفسها بأن تكون شريكة في التعويضات التي تحوّلها السلطة الفلسطينية إلى "الإرهابيين" الذين يعملون ضدها.

والافتراض الذي ينطوي عليه القانون هو أنه ما دام هناك سكان فلسطينيون مستعدون لـ"الانتحار" أو للقيام بهجوم يؤدي إلى اعتقالهم، فقط من أجل تأمين رزق عائلاتهم، من الضروري تحييد هذا الدافع الاقتصادي.

هذا المنطق جارف إلى حد أنه نجح في الجمع بين اليسار واليمين، على الرغم من وجود خطأين جوهريين فيه. الخطأ الأول هو أن إسرائيل تنوي حسم أموال من عائدات ليست لها؛ والثاني هو، أنها هي نفسها تسمح بتحويل ملايين الدولارات إلى تنظيم تعتبره "تنظيماً إرهابياً". إذا كان هناك ما يصد

في أن السلطة تحول أكثر من مليار و100 مليون شيكل، نحو 7% من الميزانية، إلى عائلات "المخربين" و"الانتحاريين" والأسرى في السجون الإسرائيلية، فإن هذا مقابل حقيقة أن إسرائيل مستعدة للاستمرار في التعاون على الصعيد العسكري والمدني مع سلطة تشجع "المخربين".

حسم العائدات وحده لن يمنع السلطة من مواصلة الدفع لعائلات "المخربين" إذا قررت ذلك. والذي سيتضرر هو جهاز التعليم والصحة وميزانيات التطوير في السلطة التي ستُقلص من أجل تمويل "دفعات الإرهاب". وإذا نفذ محمود عباس، بالإضافة إلى ذلك، تهديده بعدم قبوله أية أموال إذا جرى حسم أموال من العائدات، من الممكن أن تواجه الضفة أزمة اقتصادية خطيرة، لا تختلف نتائجها عن تلك التي نراها في غزة.

لا مصلحة لإسرائيل في التسبب بمثل هذا التدهور، فالنتيجة يمكن أن تكون اشتعال الضفة والقدس الشرقية، ووقف التنسيق المدني والعسكري مع الفلسطينيين. لكن إذا كانت إسرائيل تعتقد أن وقف العائدات مفيد ضد "الإرهاب"، فيتعين عليها أن تفرض عقوبات مباشرة وجارفة على مصادر دخل السلطة الفلسطينية، أي باختصار، فرض حصار على الضفة كحصار غزة.

مثل هذه الخطوات البعيدة المدى، إسرائيل ليست مستعدة لاتخاذها (حتى الآن). لقد علمتها غزة دروس الحصار المخيبة للأمل في كل المجالات. من هنا لا يشكل حسم أموال تعود إلى السلطة أكثر من عملية استعراضية هدفها تهدئة أنصار اليمين المتطرف، وعرض عضلات أجوف يتلظى تحت بند "محاربة الإرهاب".

ما بقي من منطوق حسم أموال من العائدات ينهار إزاء سماح إسرائيل لقطر بتحويل عشرات الملايين من الدولارات إلى حكم "حماس" في غزة. هذه الخطوة اليائسة هدفت إلى الالتفاف على رفض أبو مازن دفع رواتب موظفي "حماس"، وإلى تهدئة القطاع ولجم التظاهرات المستمرة بالقرب من السياج الحدودي. ما يجري الحديث عنه هو دفع أموال مباشرة إلى حركة "إرهابية"، تسمح به إسرائيل وتشجعه كي تشتري الهدوء. لكن، من أجل ذلك تستطيع إسرائيل حسم أموال من العائدات للسلطة، وهددت بأن تفعل ذلك، لكنها فضّلت أموال قطر، الدولة التي تعتبرها إسرائيل مؤيدة لـ"الإرهاب".

في كل الأحوال ليس هناك أي فارق بين الأموال التي تدفعها السلطة لعائلات "المخربين" في الضفة، وبين التمويل الذي تحصل عليه "حماس" من قطر، والذي يمول أيضاً عملياتها العسكرية والمبالغ التي تدفعها لعائلات أسراها وجرحاها.

يتعين على إسرائيل الاعتراف بأن ليس لديها استراتيجية للحرب الاقتصادية على "الإرهاب". وهي تسوّق براءات اختراع، مثل حسم أموال مستحقة للسلطة وتحويل أموال إلى "حماس" كأحد الحلول لمشكلات أساسية. هي تحاول أن تتجاهل حقيقة أن دفع الرواتب لـ"المخربين" وعائلات

الأسرى ليس هو الحافز الأساسي في النضال القومي الذي بدأ قبل وقت طويل من دفع السلطة الفلسطينية راتباً في مقابل الهجمات، وسيستمر وقتاً طويلاً، بعد أن يظهر أن الحسم الذي ينوي نتتيا هو تنفيذه ليس مجدداً.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2019/2/14

50. كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2019/2/13